# الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً من حالات شلل الأطفال

دكتور / السيد محمد محمد فرحات قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

## مقدمة :

لقد جاءت الديانات السماوية بما تحمله من تعاليم المحبة والاخاء بين البشر لتكون عاملاً هاماً وأساسياً فى رعاية المعوقين . ويعتبر القرن العشرين البداية الحقيقية لارساء قواعد ثابتة لرعاية فئات المعوقين ، وتحول النظرة اليهم من مجرد الشفقة أو العلاج أو التأمين الى الاهتمام بفهم شخصية المعوق وحاجاته والتعرف على مواطن قوته وضعفه واستغلال قدراته.

ومن خلال النظرة الموضوعية لعالمنا الحديث اليوم نجد أن الثورات الاجتماعية قد كرست جهودها على نشر الاهتمام بالمعوقين والبحث عن وسائل مناسبة لرعايتهم وفهم احتياجاتهم. ولقد جاء اعلان حقوق الانسان الصادر عن هيئة الأمم المتحدة بمثابة نقطة تحول فى اتجاهات المجتمعات نحو أبنائها ، فحلت النظرة الاجتماعية الانسانية محل النظرة الاقتصادية وأنتشرت الدعوى لرعاية المعوقين . وكل هذا التحول مبنى على أن الفرد المعوق أولاً وقبل كل شيء مواطن وإنسان له حقوقه وعليه واجباته، شأنه شأن أى مواطن آخر، وبذلك لم يعد من السهل تصنيف الناس أو استبعاد فئة بحجة عجزهم عن مواصلة الحياة الأقتصادية والاجتماعية، فالشخصية الانسانية فيها نواحى قوة ونواحى ضعف وأن فقد عضو من الجسم أو تعطيله لايعنى العجز الكلى. " لذا يجب مساعدة المعوق جسمياً على تقبل اعاقته ، ويشير بولفينو وبنتين Palvione & Bentin (١٩٨٦) إلى هذه الحقيقة فى دراسة لحاجات الطلاب المصابين ببعض العاهات الجسمية ، والتى أوضحت أن المشكلات الرئيسية التى يعانى منها هؤلاء المعوقون تميل الى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية بقدر ما هى جسمية... وكان مفهوم الذات والصورة الجسدية والاعتمادية أبرز هذه المشكلات النفسية التى يعانى منها المعوقون جسمياً (Pulvino & Bentin, 1986, 116) .

" ولقد وجد كثير من الباحثين أن المعوقين حركياً ( حالات الشلل) يتحدثون كثيراً عن الاعاقة ، ولديهم القليل من التعاون مع العاديين ، كما أن هذه الفئة تعانى من الحرمان الاجتماعى والافتقار للعلاقات

الانسانية، كما أن حدود الاعاقة تفرض عليهمالعزلة. كما وجد أيضا أن هذه الفئة من المعوقين حركياً لديها درجة عالية من الانانية ، وربما يرجع ذلك الى الحرمان الاجتماعى، بالاضافة الى الحدود الوظيفية للاعاقة ، وهذا يقدوهم الى صدمة نفسية Psyso- Impact " ونتيجة لنقص الخبرة وتفككها، فإن المعوقين حركياً يظهون اهتماماً حركياً يظهرون اهتماماً كبيراً بالماضى فقد كانوا اكثر توافقاً فيه (Brenail & Poul, 1980, 209) .

يضاف الى ذلك ان الشخص المعوق جسمياً يشعر دائماً بالغربة وأنه غير مقبول اجتماعياً ، ولديه اتجاهات سلبيه ورغبة فى انكار عجزه كما أن المراهقين المعوقين لديهم ستوى عال من الصراع ، ربما يرجع ذلك الى حاجة هذه الفئة إلى التقبل الاجتماعى وإلى الاستقلال والانجاز وهذا يحتم ضرورة تعليم وتدريب المراهقين المعوقين جسمياً قبل وصولهم الى تلك المرحلة (Marty, 1980, 887) .

وعلى هذا فإن شعور الفرد بأنه مختلف كثيراً أو قليلاً عن الاشخاص العاديين نتيجة الإصابة بالعاهات الجسمية أن تؤثر بشكل ما على إتزانه الانفعالى وتوافقه النفسى، فقصور بعض الأعضاء الجسمية يزيد من شعوره بالقلق وعدم الأمن ، وهذا الشعور بالنقص والقصور يعتبر عاملاً فعالاً فى نموه النفسى ، والذى يجعله دائماً فى عزلة مما يؤثر بدوره فى تكوين شخصيته ... ويؤكد ذلك على محمد السيد (١٩٧٥)، حيث وجد أن الأشخاص المعوقين جسمياً يكونون أكثر اظهاراً لحالة عدم الثبات الانفعالى ، ويكونوا أقل تكيفاً، وأكثر قلقاً من أقرانهم العاديين ، وأنهم ينتابهم شعور بأنهم أعضاء ناقصون فى مجتمعهم ، مما يترتب عليه وجود القلق والتعب والضيق لديهم .

وغنى عن الذكر ما تحدثه العاهات أو شلل أى جزء من أجزاء الجسم من شذوذ وتأثير بالغ فى الشخصية .. " ذلك أن عدم شعور الفرد المعوق جسمياً بالمساواة مع زملائه من العاديين وعدم شعور هؤلاء بكفايتهم الجسمية ، لاشك أنه يؤدى الى اتجاهات سلبية ينكمش معها المعوق جسمياً على نفسه ، وينسحب من هذه الجماعات (William, 1981, 94) .

## مشكلة الدراسة :

يتضح مما سبق أن شخصية المعوقين جسمياً تتاثر تأثراً كبير باعاقته ، وبما يصيب حاجاته الجسمية والنفسية من حرمان واهمال، وبالأسلوب أو الطريقة التى تواجهه بها هذه الحاجات من قبل الغير ،

ومن ثم فان شعور الفرد بالمعوق جسمياً ( شلل الأطفال) بانه مختلف كثيراً أو قليلاً عن غيره ، فان ذلك يؤثر بشكل ما على توافقه النفسى.

وعلى هذا : يصبح أصحاب العاهات الجسمية لديهم حاجات نفسية متميزة ترتبط بالرغبة فى تحقيق الذات واثباتها، وتقدير الناس لهم ، والرغبة فى مواجهة الظروف الخارجية عن إرادتهم والتى سببت لهم العجز - كما أنهم يصبحوا أكثر رغبة فى تقدير الناس لهم ...

ومن ثم : يجب على المجتمع التعرف على حاجات المعوقين جسمياً ، لكى يقدم العاديون الى اخوانهم المعوقين جسمياً مساعداتهم المستمرة ، وتوفير الراحة والسعادة للشخص العاجز حتى ولو لم يتمكنوا من عمل شيء بالنسبة للعاهة نفسها .

## تساؤلات الدراسة :

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الحاجات النفسية بين المعوقين جسمياً (شلل الاطفال) وغير المعوقين ؟

٢- ما تنظيم الحاجات النفسية المميز للمعوقين جسمياً ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين من المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) فى الحاجات النفسية ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً تبعاً للمرحلة التعليمية ؟ .

٥- هل يوجد تفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية فى تأثيرهما المشترك على الحاجات النفسية لدى المعوقين جسميا؟ .

٦- ما نوع الديناميات والعوامل اللاشعورية التى تتحكم فى الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ؟

## أهداف الدراسة :

من خلال العرض السابق تهدف الدراسة الحالية التعرف الى الفروق بين المعوقين جسمياً ( شلل

الاطفال) وغير المعوقين فى الحاجات النفسية ، كما تهدف الى التعرف على تنظيم الحاجات النفسية لدى المعوقين جسميا ( شلل الأطفال) وأيضا دراسة أثر متغيرات مستوى التعليم والجنس ونوع الإعاقة على الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً وأثر التفاعل بين هذين المتغيرين فى تأثيرهما المشترك على حاجات المعوقين جسمياً .. وأخيرا محاولة التعرف على ديناميات شخصية المعوق جسمياً ( شلل الأطفال) من إحباطات وصراعات لاشعورية..

## أهمية الدراسة :

شهدت السنوات الاخيرة تطوراً كبيراً لتحقيق أكبر قدر من الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية للمعوقين جسمياً، وتناولت الدراسات الحديثة مختلف جوانب شخصية المعوق وحياته الاجتماعية ، ولكن حاجاته النفسية لم تلق القدر الكافى من الدراسة - خاصة فى البيئة المصرية ، على الرغم من أن الدراسات الأجنبية قد أوضحت أن حاجات المعوق جسمياً تعتبر ذات أهمية خاصة تستحق البحث والدراسة، ذلك لأن حالات العجز أو النقص من الناحية التشريحية أو الفسيولوجية تجعلهم يواجهون مشكلات وصعوبات فى التكيف مع البيئة التى يعيشون فيها .. ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول أن تملأ جزءاً من الفراغ فى هذا المجال، وتلقى الضوء على الحاجات النفسية للطلاب المصريين المعوقين جسمياً ، ومن ثم يمكنالاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى :

أ- عمليات التوجيه والارشاد النفسى للمعوقين جسمياً .

ب - العمل على إشباع الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً تحقيقاً لتوافقهم النفسى.

جـ - تبصير الآباء والأخوه وأقران ومعلمى الأطفال المعوقين جسمياً والمجتمع بأسره بالحاجات النفسية الملحة ، مما يغير من اتجاهاتهم نحو المعوق جسمياً مما يساعد فى اشباع حاجاته ويساعد فى توافقه الشخصى والاجتماعى .

## مصطلحات الدراسة Psychological Need

قام الباحث بتحديد المفاهيم الأساسية فى هذه الدراسة على النحو التالى :

**١- الحاجات النفسية:**

الحاجة Need مفهوم فرضى يدل على حالة من عدم الإتزان الداخلى (بسبب نقص شىء مادى أو

معنوى) ، تؤدى الى توتر وإثارة الفرد وتدفعه الى النشاط والاستمرار فيه حتى يحصل على ما ينقصه ويشبع حاجته فيعود الى توازنه الداخلى .

ويظهر تأثير الحاجة على الفرد فى ناحيتين : فهى من ناحية تدفعه الى الاستمرار فى النشاط ، ومن ناحية أخرى توجهه الى النشاطات والموضوعات التى تتصل بحاجته وتحقق له الاشباع ( سوين : ١٩٧٩).

والحاجات : إما أن تكون شعورية أو حاجات لاشعورية .. ونستدل على وجود الحاجات الشعورية من إقرار الشخص بوجودها عنده ، ومن ملاحظة سلوكه ومعرفة أهدافه، وتعبيراته ، ونغمة صوته ... أما الحاجات اللاشعورية فنستدل عليها من تاريخ الحالة ، وفلتات اللسان، وتحليل محتوى الأحلام، وإستجابات الشخص على الاختبارات الاسقاطية .

**٢-الاعاقةالجسمية** : Physically Handicap

هى ما تتصل بالعجز فى وظيفة الأعضاء الداخلية للجسم سواء أكانت أعضاء متصلة بالحركة كالأطراف أو المفاصل، أو أعضاء متصلة بعملية الحياة ( البيولوجية) والتى تؤثر تأثيراً حيوياً على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيراً تاماً أو نسبياً ( عبد الفتاح عثمان، ١٩٨١، ص ٨٣).

**٣-شللالاطفال** : Paralesed children

- لكى نتعرض للتحديد الاجرائى لمفهوم شلل الأطفال ، لابد من التعرض لبعض تعريفات الشلل، وذلك على أعتبار أن شلل الأطفال أحد أنواع الشلل بصفة عامة :

- فيعرف فاخر عاقل (١٩٧٧) " الشلل بأنه اضاعة القدرة على تحريك جزء من الجسد"

- ويُعرف الشلل - أيضا - فى القاموس الدولى لعلم النفس (١٩٨٩) بأنه "عجز الوظيفة الحركية ، وعادة ما يحدث بسبب وجود تلف فى الجهاز العصبى (Sutherland 1989, P.308).

ويُعرف الشلل - أيضا فى قاموس مكميلان (١٩٩١) بأنه " العجز فى الوظيفة الحركية ، والذى عادة ما ينتج بسبب تدمير أو اصابة الجهاز العصبى . (Sutherland 1991, P.343)

- أما البحيرى (١٩٨٨) فيعرف شلل الأطفال بأنه " التهاب فيروسى حاد يصيب الجهاز العصبى المركزى فيؤدى الى تدمير الخلايا العصبية المسئولة عن الحركة داخل الحبل الشوكى ، فينتج من ذلك شلل

أرتخائى - ويحدث الشلل نتيجة انقطاع الإمداد العصبى للعضلة المقابلة للخلايا المصابة ، فتضعف حركة هذه العضلة ، مما يؤدى الى ضمورها .

- مما سبق يتضح لنا أن التعريفات السابقة لشلل الأطفال أجمعت على أن هذا المرض إنما هو تلف بالخلايا العصبية، ينتج عن التهاب فيروسى حاد، يصيب الجهاز العصبى المركزى، ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف شلل الأطفال على أنه " حالة من العجز للوظيفة الحركية للساقين تنتج عن تدمير الجهاز العصبى المركزى وخلاياه العصبية المسئولة من الحركة" .

## الدراسات والبحوث السابقة :

نظراً لعدم توافر دراسات تتناول الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً من حالات شكل الاطفال بصورة مباشرة فقد قام الباحث بتصنيف البحوث والدراسات السابقة التى تناولت الاعاقة الجسمية فى ثلاثة محاور :- على النحو التالى :

## أولا : الحاجات النفسية ومتغيرات الشخصية المرتبطة بالاعاقة الجسمية :

وقد توصلت نتائج هذه المجموعة من الدراسات الى أن الى المعوقين جسميا لديهم رغبة ملحة فى الاكتفاء الذاتى واشباع الحاجات الجسمية . ففى دراسة أجراها محمد الطيب (١٩٧٤) توصلت الى أن ترتيب الحاجات الظاهرة المرتبطة بالاعاقة الجسمية (كف البصر) على النحو التالى :

الحاجة الى الخضوع ، والاستقلال والتواد ، كما أظهرت الحاجات الكامنة : الحاجة الى لوم الذات والاستنجاد ( طلب العون) من الأخرين .

- فى دراسة أجراها سيد جمعه (١٩٧٥) : لمعرفة تأثير برنامج للأنشطة المعدلة على الحالة البدنية والنفسية للمعوقين جسمياً، اشتملت العينة على (٦٥) حالة من المعوقين و (٤٠) حالة من العاديين ، كمجموعة ضابطة وكلاهما من تلاميذ المرحلة الاعدادية ... ولقد توصلت الدراسة الى أن المجموعة التجريبية حصلت على درجات أعلى فى الانبساطية والاتزان من المجموعة الضابطة وعلى درجات أقل فى الانطوائية والعصابية وأرجع الباحث ذلك الى ما يوفره البرنامج للمجموعة التجريبية من روابط إجتماعة ، وصداقات وحفلات وتفاعل اجتماعى ومرح.

- وقام باركر Barker (١٩٧٨) : بإجراء دراسة لتحديد أثر الاعاقة الجسمية ونمط الشخصية على ادراك المعوق لذاته ، وذلك على عينة من (١٥٥) من طلاب جامعة ميسورى الأمريكية . وبإستخدام مقياس القلق المرتفع والمنخفض ... توصلت الدراسة الى أن الاعاقة الجسمية ونمط الشخصية لهما تأثير كبير على إدراك الشخص لذاته ، وأن تقبل المعوق جسمياً يتوقف على اعاقته ، وعلى مدى قبوله لهذه الاعاقة ونظرة المحيطين به على أنه شخص ناقص .

- كما حاولت دراسة جون Joan (١٩٨٢) تناول سلوك اللعب عند الأطفال المعوقين وغير المعوقين جسمياً فى مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية ... ولقد توصلت الدراسة الى أن الأطفال غير المعوقين جسمياً لديهم الحرية فى الحركة واللعب وكسب العلاقات الاجتماعية أكثر من الأطفال المعوقين ، كما أظهرت الدراسة أن المعوقين لايستطيعون أبداء رغباتهم فى اللعب والتعبير عن حريتهم فى الحركة وأن سلوك اللعب لدى المعوق هو نتاج للقصور أو الإحساس النفسى بالعجز لديه .

- وأجرت عفت الوكيل (١٩٨٣) دراسة لمعرفة العقبات التى تمنع المعوق بدنياً من ممارسة الأنشطة الترويحية وذلك على عينة قوامها (١٠٠) معوق بريئاً . وبعد الدراسة المسحية توصلت الدراسة الى أن معظم المعوقين بدنياً يميلون الى العزلة والانطواء والتفكير المستمر فى الاعاقة ، بالاضافة إلى أسلوب الإنسحاب الى عالم خاص من خياله .

- وحاول محمد صالح هيشان (١٩٨٣) دراسة العلاقة بين القلق والاكتئاب والاصابة بالشلل السفلى، أشتملت عينة الدراسة على ثلاث فئات ( أسوياء - معوقين مؤهلين - معوقين غير مؤهلين)، وتم اختيار عشرة حالات من كل مجموعة تراوحت أعمارهم من ٢٥-٣٥ سنة، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك فروق ذات دلالة احصائيه بين العاديين والمقعدين فى مستويات القلق والاكتئاب، كما اظهرت أن المُقعد يغلب عليه طابع القلق وغالبا ما يكون قلق صحى واجتماعى واقتصادى فهو مشغول الفكر فى معظم وقته والمستقبل أمامه مجهول .

- فى دراسة أجراها السيد فرحات (١٩٨٥) تناولت فقدان أحد اعضاء الجسم وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعوقين جسمياً، اشتملت العينة على (٥٠) ذكر وأنثى من المعوقين جسمياً، قسموا الى مجموعتين من حيث الأقامة الداخلية والخارجية، و (٥٠) من فئة العاديين، ولقد أستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً ( إعداد الباحث)، واختبار عوامل الشخصية للراشدين اعداد عطيه هنا

.. وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الدراسة الى اشباع حاجات المعوقين جسميا خارج دور الرعاية، الحاجة للانجاز- تجنب الدونية - الجنس - الاستعراض واشباع حاجات المعوقين جسمياً داخل دور الرعاية فى الحاجة للاستقلال، ولاتوجد فروق بين المجموعتين فى الحاجات الاتية " الحاجة للعطف، الترويح، المعاضدة، الامن ، الانتماء ، لا توجد فروق بين مجموعة الذكور المعوقين داخل دور الرعاية ونظرائهم من الإناث داخل الدور فى الحاجة الى الإنجاز - العطف ، الأمن، الترويح ، الاستقلال ، تجنب الدونية - الاستعراض، ولاتوجد فروق بين المعوقين من حالات العجز الجزئى والعجز الكلى فى : الحاجة للأمن ، الترويح - الاستعراض المعاضدة ، الاستقلال.

- وقام عبد الحفيظ زتشى (١٩٨٨) باجراء دراسة بهدف تحديد السمات الشخصية والانفعالية لدى المعوقين بإعاقات حركية مكتسبة ، شملت عينة الدراسة (٦٠ من المراهقين المعاقين الذكور والإناث) ، و(٦٠ من المراهقين العاديين من الذكور والاناث) استخدمت الدراسة من الأدوات قائمة كاليفورنيا، اختيار مفهوم الذات ، واختيار الشخصية للشباب ، وقد توصلت الدراسة الى أن هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور المعاقين والذكور العاديين ، القلق الاجتماعى لصالح الذكور المعاقين .

- وأجرى جبر محمد جبر (١٩٨٩) داسة استهدفت تحديد الإضطرابات الأنفعالية لبعض التشوهات البدنية الظاهرة، شملت عينة الدراسة مجموعة من المصابين بشلل الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من ١٨- ٤٥ عاماً ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المشوهين بدنياً يشعرون بزملة من أعراض الاضطراب الانفعالى أكثر من العاديين بفارق جوهرى .

- ويؤكد بوشنان Buchanan (١٩٩٢) على أن الأطفال المصابين بشلل الأطفال ، الذين يعانون من أصابات شديدة هم أكثر الأشخاص عرضة للمعاناة النفسية وعدم الاستقرار الانفعالى وأن صورة الذات لديهم سلبية ، وأنهم ذوو قدرات محدودة مما يجعلهم لايستطيعون تحقيق رغباتهم ومن ثم يعانون من العديد من الاحباطات والشعور بالدونية .

## ثانيا : التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المعوقين جسمياً :

وقد تناولت هذه الدراسات المشكلات التوافقية - والتى حاول الباحث استنباط الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً من خلال هذه المشكلات التوافقية .

- فقد أجرى محمد السيد (١٩٧٥) دراسة حاول فيها التعرف على بعض سمات الشخصية لدى المشوهين قوامياً والتى اشتملت على حالات ( الشلل - البتر - النحافة- السمنة) بلغت العينة (٣٣٤) من تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى وبعد تطبيق اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية د. عطيه هنا . قد توصلت الدراسة الى أن حالات الشلل والبتر أقل تكيفاً فى أبعاد ( التكيف الشخصى الاجتماعى - من العام من حالات السمنة) .

- وقام فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٨٥) بدراسة تهدف الى تحديد مصادر الخوف والقلق لدى المراهقين المصابين بالعجز الجسمى ، وتحديد المواقف الاجتماعية التى تتوسط العجز الجسمى وسوء التوافق ، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، ( المجموعة الأولى تكونت من (٥٠ ذكر ، ٢٧ أنثى) من المراهقين المصابين بالشلل المخى، أما المجموعة الثانية فقد تكونت من (٢٥ ذكراً ، ٢٥ أنثى) من المراهقين العاديين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت ، وقد استخدم الباحث مقياساً لتكملة الجمل ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن قدراً كبيراً من مشاعر الذنب والقلق التى يعانيها منها المراهقن المصابون بالشلل المخى يرجع الى خبرات هؤلاء الافراد فى المواقف الاجتماعية ونظرة المجتمع لهم على أنهم أقل قيمة من غيرهم، كما أشارت النتائج إلى أن المعاقين أقل قدرة من زملائهم العاديين على تقييم العلاقات المتبادلة فى المواقف الاجتماعية، وايضا يتسم المعاقون بالميل الى الانسحاب من المواقف الاجتماعية التى تتطلب الاحتكاك والعلاقات مع الاخرين .

- وفى دراسة أجراها ستيفن والبرت Stephen & Alpert (١٩٨٤) عن آثار الاعاقة الجسمية على وصف الأطفال لأنفسهم وذلك على عينة (١٠٧) من المعوقين جسمياً ، (١٢٨) من العاديين ، كما تبلغ متوسط أعمار العينة ٩-١١ سنة ، اشتملت العينة على حالات الشلل المخى ، وشلل الأطفال ، استخدم الباحثان فى الدراسة استبيان المفهوم المزدوج . وبعد المعالجة الأحصائية توصلت الدراسة الى أن مجموعة المعوقين جسمياً يحاولون بإستمرار تطوير مفهوم الذات كدفاع ضد الاعاقة ، لذلك فهم يهتموا كثيرا بالحديث عن الإعاقة ، كذلك الى أن المعوقين جسمياً من الجنسين لديهم حرمان اجتماعى نتيجة لإفتقارهم للمهارات الاجتماعية.. كما أن الذكور لديهن أهتمام بالصحة العامة اكثر من الاناث وتفسير ذلك بان المعوق ينظر الى الصحة باعتبارها وسيلة تمكنه من مواجهة المشكلات المتعلقة بالصحة ، كما أن الاناث المعوقات لديهم اهتمام بالمرح غير الجسمى اكثر من الذكور المعوقين .

- وفى دراسة بولفينو وبنتين Pulvino & Bentin (١٩٨٦) التى استهدفت دراسة الحاجات النفسية لدى الطلاب المصابين ببعض العاهات الجسمية، والتى أوضحت أن المشكلات الرئيسية التى يعالج منها هؤلاء المعوقين تميل الى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية بقدر ما هى مشكلات جسمية ، وكان مفهوم الذات والصورة الجسدية والاحباط والاعتمادية أبرز هذه المشكلات النفسية التى يعانى منها المعوقون جسمياً .

- وأجرت فيوليت فؤاد (١٩٨٦) دراسة عن مفهوم الذات والتوافق الشخصى والاجتماعى للمعوقين جسمياً ، والتى أجريت على ٥٠ طفلاً معوقاً من حالات (شلل الاطفال) بالمدارس الابتدائية ، ٥٠ طفلاً معوقاً بصرياً .. وتوصلت الى وجود فروقاً فى مفهوم الذات والتوافق بين المجموعتين ، وكانت مجموعة الشلل أكثر إيجابية بين المكفوفين .

- وفى دراسة جرهن وكروز Gruhn & Krause (١٩٨٨) عن التوافق النفسى والاجتماعى لعينة قوامها ٣٥ من الفتيات ، ٣٨ من طلاب المدارس الثانوية المهنية ذوى العاهات الكبرى مثل : البدانة الزائدة ، شلل الأطفال ، فقدان الأطراف ... الخ وقام الباحث بمقارنتهم بمجموعة ضابطة من زملائهم غير المعوقين لكنهم مصابون بأمراض مزمنة ، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين فى المكانة الاجتماعية ومفهوم الذات .

- واجرى واتس Wattes(١٩٩١) دراسة للعوامل المؤثرة على تكيف المعاقين . استخدم عينة قوامها (٩٢) مراهقاً ذكراً من المصابين بشلل الأطفال ، وتوصلت الدراسة الى أن العوامل التى تعوق التكيف النفسى والاجتماعى إنما تتمثل فى الشعور بالتوتر والقلق والعدوانية .

- وقام هينمان Heinemann (١٩٩١) بدراسة حول عملية التكيف التى تعقب الاصابة بالعجز الجسمى ، وتحديد خصائص شخصية المعاقين ، كانت عينة الدراسة ذكراً وأنثى يبلغان من العمر ٢٤ عاماً ، أصيبا بشلل رباعى . استخدم الباحث طريقة دراسة الحالة، ومقياس الاكتئاب ، ومقياس قبول العجز ، وقد إظهرت نتائج الدراسة أن البيئة تلعب دوراً كبيراً فى تكيف المريض ، وأن أحتواء الآثار المترتبة على العجز من أهم العوامل المسئولة عن التوافق .

## ثالثاً : مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً :

وقد تناولت هذه المجموعة من الدراسات مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً .. وقد أستعرضها الباحث للاستدلال على الحاجات النفسية لديهم من خلال صورة الذات المدركة .

- فقد أجرى شاركا وفلوريان Shurka & Florian (١٩٧٨) دراسة تناولت الاتجاهات السائدة نحو المعوقين تؤثر على مفهومهم لذاتهم .. وفى إطار ذلك أجرى الباحثان تجربتين للتحقق من هذا الفرض .. فى التجربة الأولى : تم قياس تأثير أسباب الاعاقة على تقدير العاديين للمعوقين جسمياً ، ومن خلال تقديرات ٢٠٦ من تلاميذ الصف الحادى عشر بالمدارس الاسرائيلية - أتضح أن المعوقين بسبب المعارك الحربية قد حصلوا على تقديرات أعلى من المعوقين بسبب حوادث الطرق أو العمل او نتيجة لشلل عضوى ، وفى التجربة الثانية قم الباحثان بمقارنة مفهوم الذات لدى ٣٢ من مصابى الحرب بمفهوم الذات لدى ٢٤ من المعوقين فى حوادث العمل.. واستخدم الباحثان مقياس تنسى لمفهوم الذات وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية فى مفهوم الذات بين مصابى الحرب ومصابى حوادث العمل لصالح مصابى الحرب .

- وفى دراسة زينب شقير (١٩٧٨) لأبعاد مفهوم الذات لدى المعوقين حركياً ومصابى الحرب ، وذلك على عينة قوامها (٥٠) من مصابى حرب أكتوبر ، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات للكبار اعداد : محمد عماد الدين اسماعيل ... ولقد توصلت الدراسة الى أن مجموعة المعوقين جسمياً لديهم مفهوم ذات سلبى فى جميع أبعاد مفهوم الذات .

- واستهدفت دراسة فاطمة يوسف (١٩٨٠) الى بيان الاتساق بين تصور الآباء عن مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين جسدياً وبين مفهوم الذات لديهم ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠ طفل) من المعاقين بإعاقات فى العظام تتراوح اعمارهم بين ٨-١٨ سنه بالاضافة الى والديهم . وقد تمثلت أدوات الدراسة فى مقياس مفهوم الذات لبيرس وهاريس ، وأختبار الشخصية التصنيفى ، ومقياس تصور الآباء لمفهوم الذات لدى أطفالهم . اشارت النتائج الى أن آباء الأطفال المعاقين جسدياً يدركون مفهوم الذات لدى أطفالهم المعاقين بدرجة أقل وأكثر سلبية لدى أطفالهم المعاقين بدرجة أقل وأكثر سلبية من إدراك الطفل المعاق لذاته ، كما أظهرت النتائج أن الاباء الذين ينتمون لجنس الطفل يكون لديهم تصور سلبى عن مفهوم الذات لدى أطفالهم أكثر من الآباء الذين ينتمون للجنس الاخر. كما تبين أن هناك فروق دالة احصائياً فى

مفهوم الذات بين الأطفال المعاقين المسجلين فى فصول عادية، لصالح الأطفال المسجلين فى فصول خاصة .

- وحاولت دراسة سيثى وسن Serhi & Sen (١٩٨١) : المقارنة بين الأطفال المصابين بتشوهات فى العظام ومجموعة مماثلة من الأطفال الأسوياء فى كل من الابتكارية ومفهوم الذات وقد تراوحت أعمارهم بين ٨-١٢ سنة ... وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المعوقين والإسوياء فى مفهوم الذات ، وكانت الفروق ذات دلالة لصالح الاسوياء .

- أما وبر وآخرون Weber et al (١٩٨١) فقد استهدفت دراسته التعرف على أثر نوع الاعاقة ودرجاتها على مفهوم الذات تم إجراء مقابلات مع عينة قوامها ٧٢ من المصابين بعاهة جسمية ، ٤٣٦ غير معوقين جسدياً من أفراد الجيش الذين تتراوح اعمارهم من ١٧-٢٠ سنة، وأوضحت النتائج أن مفهوم الذات المتعلق بالنواحى الجسمية لدى المعوقين جسمياً - لم ينقص بسبب الاعاقة - فهم لايشعرون بإعاقتهم بشدة إلا فى المواقف المرتبطة بذلك - كما أن المعوقين جسميا لديهم تفاؤل بالمستقبل أكثر من الأسوياء ، ولديهم رغبة واضحة فى المساعدة والتدعيم أكثر من حياة الانعزال عن المجتمع .

- وقد تناولت دراسة هارفى وجرينواى Harvey & Grenway (١٩٨٢) العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقدير الذات لدى الأطفال المعوقين جسمياً . استخدم الباحثان عينه قوامها ٢٤ طفلا معوقاً من ذوى الذكاء المتوسط تتراوح اعمارهم بين ٩ - ١٢ سنة .. وتم تقسيم الآباء الى مجموعات طبقاً لاستجاباتهم على مقياس العوامل المزاجية الأولية ثم قورنت استجاباتهم بإستجابات أبنائهم على مقياس الذات واوضحت نتائج الدراسة أن الآباء والأمهات المتقاربين فى النواحى المزاجية يكون أطفالهم أكثر إيجابية فى تقدير الذات من الاطفال الذين يختلف اباؤهم وامهاتهم فى النواحى المزاجية ، كما اتضح أن الأم لها التأثير الاكبر على تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال .

- أما دراسة أندروسون Anderson (١٩٨٢) لمفهوم الذات لدى ٥٩ من الاناث اللاتى يعانين من تحدب بالعمود الفقرى واللاتى تراوحت أعمارهن بين ١٢-١٨ سنة ، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بينهن وبين الأسوياء فى مفهوم الذات ، كما تبين إيضا أن مفهوم الذات المرتفع لدى الأمهات يرتبط بمفهوم ذات مرتفع لدى الأبناء .

- وتناولت دراسة هارفى وجرينواى Harvey & Greenway ( ١٩٨٤) مقارنة مفهوم الذات لدى المعوقين بالأسوياء واستخدما عنية من ٢٠ طفلاً من المعوقين جسمياً الملتحقين بالمدارس العادية ١٣ طفلاً من المعوقين بالمدارس الخاصة، ١٨ طفلاً من الأسوياء تراوحت أعمارهم من ٩ - ١٢ سنة .. أستخدمت الدراسة مقياس بيرس - هارس Piers-Harris لمفهوم الذات - اوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة بين الأسوياء والمعوقين (الملتحقين بالمدارس العادية والخاصة) فى مفهوم الذت لصالح الاسوياء ، كما أشارت الدراسة الى أن الاعاقة الجسمية تؤدى إلى الإحساس المنخفض بتقدير الذات وأرتفاع مستوى القلق، والنظرة غير المتكاملة للحياة .

- وحاولت دراسة جراسو Grasso (١٩٨٤) بيان العلاقة بين مفهوم الذات ومفهوم الجسم لدى المعوقين جسمياً من الجنسين من نوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع المنخفض وذلك على عينة قوامها (١٢٠) من المعوقين ، بلغ متوسط أعمارهم ٢٥-٦٠ سنه وقد أستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو المعوقين ، ومقياس تركيز الطاقة الجسمية والنفسية ولقد توصلت الدراسة الى حصول المعوقين من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع على درجات مرتفعة فى مفهوم الذات من ذوى المستوى المنخفض .

- دراسة فوقية زايد (١٩٨٤) لمفهوم الذات لدى مبتورى الأطراف وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية وقد استخدمت الدراسة عينة من ١٦٠ من الذكور الذين قسموا الى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة .. وقسمت المجموعة التجريبية الى ( بتر علوى وبتر سفلى)، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث فى الذات الجسمية والاخلاقية ، والأسرية ، والشخصية ، ونقد الذات وجاءت الفروق لصالح مجموعة العاديين .

- وأجرى وجدى عبد اللطيف (١٩٨٦) دراسة تهدف الى عقد مقارنة من الأطفال المصابين بشلل الأطفال والعاديين فى مفهوم الذات ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠ طفلاً من المصابين بشلل الأطفال ( ٣٠ ذكراً ، ٣٠ أنثى، (٦٠ طفلا عادياً) ٣٠ ذكرا و٣٠ انثى) طبق عليهم مقياس مفهوم الذات لعادل عز الدين الأشول ولقد أوضحت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة أحصائياً بين الذكور المعاقين والذكور العاديين فى البعد الجسمى والاجتماعى ، والدرجة الكلية لمفهوم الذات ، لصالح مجموعة العاديين ، كما أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين المصابين بشلل الاطفال من الذكور والإناث والعاديين من الذكور والاناث،

البعد الجسمى والأقليمى ، والدرجة الكلية لصالح العاديين، كما اوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً من مجموعة المعاقين ومجموعة العاديين فى البعد الأكاديمى .

- وفى دراسة أجراها حسن مصطفى ، وسامى هاشم (١٩٨٨) : أهتمت بتناول الفروق بين المصابين بشلل الأطفال والعاديين فى مفهوم الذات - تكونت عينة الدراسة من ١٥٥ مراهقاً من الجنسين ، من المصابين بشلل الأطفال والعاديين ، طبق عليهم مقياس تينسى لمفهوم الذات . كما أستخدمت عينة ضابطه من ٧٥ مراهقاً من الأسوياء فى نفس مستويات التعليم توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين المعوقين والأسوياء فى جميع ابعاد مفهوم الذات لصالح الأسوياء، كما وجد تأثير لمتغيرات التعليم والجنس ونوع الأعاقة والتفاعل بينها وتأثيرها المشترك على مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً .

## خطة الدراسة

### الفروض :

بناء على البحوث والدراسات السابقة - فقد تمت صياغة فروض الدراسة كاجابات محتمله عن التساؤلات التى أثيرت فى مشكلة الدراسة وهى على النحو التالى :-

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الحاجات النفسية بين المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) وغير المعوقين ، وتكون الفروق لصالح المعوقين جسمياً .

٢- يتميز تنظيم الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) بالحاجة للمعاضدة ، وتجنب الدونية، والاستعراض .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين من المعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) فى الحاجات النفسية .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) تبعاً للمرحلة التعليمية ( ثانوى / جامعى) .

٥- يوجد تفاعل بين كل من الجنس والمرحلة التعليمية فى تأثيرهما المشترك على الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً ( شلل اطفال) .

٦- تكشف ديناميات شخصية المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) عن إحباطات وصراعات لاشعورية .

## أدوات الدراسة

### أولا : الأدوات السيكومترية

**١- مقياس الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً - اعداد الباحث**

يتكون المقياس من (٨٨) عبارة ، روعى فى اختبارها أن تشتمل على جوانب عدة تدور حول الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً، يطبق بطريقة فردية أو جماعية، ولقد قام الباحث باعداد وصياغة عبارات المقياس من واقع العبارات التى وردت على لسان الأفراد المعوقين جسمياً من (الاستفتاء المفتوح) والذى طبقه الباحث على عينة من الأفراد المعوقين جسمياً ، إلى جانب المناقشات الحرة والمقابلات الشخصية مع الافراد المعوقين جسمياً (رمزية الغريب، ١٩٧٠، ٥٩٨).

وقد روعى فى إعداد وصياغة بنود المقياس فى صورته الأولية ما يلى :

**أ- اللغة** : استخدم الباحث عبارات محددة المعنى واضحة غير غامضة ، كما لم تتضمن اللغة مصطلحات فنية غير مألوفة، وقد روعى أن تكون العبارات فى حدود فهم أفراد العينة لها .

**ب- عدم التحيز فى العبارات** : صيغت العبارات بصورة لاتوحى باجابة معينة، وقد ينشأ التحيز لاستخدام عبارات مشحونة انفعاليا، وقد يكون التحيز نتيجة تضمن العبارة أسماء مشهورة أو نسب عبارة ما إلى مثل هذه الأسماء .

**جـ - تضمن العبارة فكرة واحدة** : صيغت كل عبارة من عبارات المقياس بحيث لاتتضمن الا فكرة واحدة أو جانباً واحد فقط ، وقد روعى هذا كله فى صياغة العبارات التى يتكون منها المقياس ، وكان عددها (١٠٠) عبارة موزعة على أبعاد المقياس العشرة، كما روعى أن تكون العبارات جدلية غير شفافه بحيث تؤدى الى الاختلاف فى استجابة المفحوص وتحديدها كما روعى أيضا أن تبرز كل عبارة من العبارات موقفاً أو جانباً يشعر المفحوص فيه بالإشباع او بالإحباط لبعض الحاجات النفسية لدى المعوق جسمياً .

**د - أن تعبر كل عبارة عن حاجة من الحاجات النفسية**: - والتى يعبر المعوق عن مدى رضاه أو عدم الرضا لديه فمن الواضح أن العناصر الدالة على الرضا لدى المعوقين جسمياً تدل على اشباع حاجات المعوق جسمياً، وكذلك العناصر الدالة على عدم الرضا والمتمثلة فى مشكلات المعوقين جسمياً، والتى تدل على عدم اشباع حاجات المعوقين جسمياً .

وقد تضمن المقياس عشر حاجات نفسية للمعوقين جسميا - على النحو التالى :

١- الحاجة للانجاز Achievement : (هنرى . أ . موراى : ١٨-٢١)، وتعنى أن المرء يعمل شيئا هاماً بمثابرة وإصرار ويجاهد لكى يكمل شيئاً ما جدير بالإكبار وأن يحصل منه على الرفعة أو أن يبتكر شيئاً ما ويكون ذا طموح ظاهر فى الأداء .

٢- الحاجة للعطف Passion : وهى الود فى الود والعطف من الآخرين، والحاجة الى الإلتصاق المادى مع شخص آخر التصاقا يأخذ صورة الاحتضان والتقبيل والرتب والشعور برضا المحيطين .

٣- الحاجة للأمن Security : وتعنى تحرر الفرد من الخوف مهما كانت مصادره وشعوره بأنه قادر على إقامة علاقات مشبعة دون مخاوف .

٤- الحاجة للانتماء Belonging : وتعنى شعور البطل بأنه فرد فى مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه الى أن يأخذ ويعطى .

٥- الحاجة الى المعاضدة Support : وتعنى بحث المرء عن المساعدات أو المواساة، وأن يسأل أو يعتمد على انسان آخر لتشجيعه والشعور بالوحدة اذا كان فى عزلة، والشوق الى الوطن فى مكان غريب ، وطلب المساعدة فى أزمة .

٦- الحاجة للترويح Receation : وتعنى العمل بقصد اللهو دون هدف أبعد، حب الضحك التنكيت ، والبحث عن التخفف من العناد ، والمشاركة فى والألعاب والرياضات والرقص، وحفلات الشرب ، ولعب الورق .

٧- الحاجة للاستقلال Independence : وتعنى أن يقوم الفرد بعمل شىء ما بمفرده ، وينجزه بمعزل عن الآخرين وبدون مساعدة منهم، وشعور الفرد بأنه له ذات مستقلة لها أغراضها الخاصة ، ولها الحق فى التصرف طبقاً لهذه الأغراض .

٨- الحاجة للجنس Sex : وتعنى الحب والاستمتاع بمصاحبة الجنس الآخر، والوقوع فى الحب ، والزواج، واقامة علاقات جنسية .

٩- الحاجة الى تجنب الدونية Infertority : وتعنى الإبتعاد عن المواقف المحرجة، أو تجنب الظروف التى تؤدى الى التصغير أو الإزدراء أو السخرية او عدم المبالاة من جانب الآخرين والكف عن العمل بسبب الخوف من الفشل .

١٠- الحاجة الى الاستعراض Exposition : وتعنى احداث إنطباع ، وان يكون المرء مرئياً ومسموعاً ، وأن يثير الآخرين أو يستثمر اعجابهم ، ويبرهم ، أو يبهجهم ،أو يستثير إهتمامهم او يسليهم ، أو يستميلهم (ك . هول . ج . لندزى ، ١٩٦٩).

## التعليمات وطريقة الإجابة على المقياس :

استخدم الباحث طريقة ( ليكرت ، Likert ) فى تقدير استجابات المفحوصين وهى التى تتدرج فيها الاستجابة من أقصى درجات الموافقة الى أقصى درجات الرفض، وتعتبر النقطى الوسطى نقطة حيادية لايستطيع الفرد فيها أن يجزم بإتجاهه .

وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على إشباع الحاجة والدرجة المنخفضة تدل على عدم اشباع الحاجة - ويمكن جمع الدرجات التى يحصل عليها الفرد فى كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية التى توضح مدى عمق حاجته .

ولقد استخدم المقياس الحالى استجابة ثلاثية:

دائماً ، احياناً ، نادراً

وتكون الاجابة مقدره فى حالة الايجاب ( الدالة على عدم الإشباع)

٣ ، ٢ ، ١

وتكون الاستجابة مقدرة فى حالة السلب ( الدالة على الإشباع)

١ ، ٢ ، ٣

وقد روعى فى تعليمات المقياس أن تكون على جانب كبير من الأهمية ، لذا روعيت الدقة التامة فى وضعها وصياغتها حتى لاتختلف النتائج باختلاف التعليمات من حيث ( فكرة المقياس، اللغة السهلة الصحيحة ، كيفية تسجيل الاستجابة، صراحة الاستجابة ).

## صدق المقياس :

أ- صدق المحتوى : وقد تم التأكد من صدق المحتوى بعرض المقياس فى صورته الأوليه عى المحكمين الذين أقروا ارتباط العبارات المدرجة تحت كل حاجة بها .. وكانت نسبة اتفاق المحكمين بنسبة ٨٥٪ .

ب - وقد حسب **الصدق الذاتى** للمقياس فكان ٩٩٨ر .

جـ - كما حسب صدق **التكوين الفرضى** بحساب معامل ارتباط الحاجات النفسية التى يتضمنها المقياس بقائمة التفضيل الشخصى لأدواردز ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً .

## ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئه النصفية ... وأستخدمت معادلة سبيرمان /براون لتعديل معامل الارتباط، فكان معامل الثبات = ٩٩٦ر.

بالاضافة لذلك فقد تم حساب الاتساق الداخلى لعبارات المقياس حيث حسب معامل ارتباط كل عبارة بالحاجة التى تنتمى اليها ... وكانت معاملات الارتباط فى معظمها دالة احصائيا . . كما حسب الارتباط بين الحاجات النفسية العشرة، وكانت الارتباطات جميعها دالة احصائيا.. مما يدل على تماسك المقياس واتساقه فيما يقيسه من أبعاد .

### ٢-اختبار الذكاء العالى : للسيد خيرى :

استخدم هذا الاختبار للتأكد من تجانس أفراد العينة فى الذكاء ، وهو أختبار يتكون من ٤٢ سؤالاً متدرجا فى الصعوبة تقيس عدداً من الوظائف الذهنية خلال ثلاثة أنواع من المواقف اللفظية والعددية والاشكال المرسومة .

- لقد تم حساب ثبات الاختبار فى الدراسة الحالية : باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة من ٣٠ معوقا ، ٢٠ من العاديين ، وكان معامل الارتباط بين نصفى الاختبار ٦٤ر٠ ومعامل الثبات ٧٨ر٠ ( ن = ٥٠) .. كما تم حساب صدق الاختبار بحساب معامل الارتباط بينه وبين اختبار الذكاء المصور ، وبلغ ٧٦ر٠ وهو معامل ارتباط عالى ومطمئن .

**٣-مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة المصرية:**

أعد هذا المقياس كمال دسوقى ، محمد بيومى (١٩٨٤) وأستخدم فى كثير من الدراسات لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى - ويتكون من خمسة أبعاد هى : الوسط الاجتماعى ، مستوى تعليم الوالدين ، المستوى المهنى للوالدين، مستوى معيشة الأسرة، الجو الأسرى .

ويتميز المقياس بأنه يعتمد فى تقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى على مستوى الانفاق ومستوى الاستهلاك ونمط الحياة المعاشية أكثر من إعتماده على مستوى الدخل - كما أن المقياس يعطى سبع مستويات اقتصادية اجتماعية متدرجة هى : منخفض جداً ، منخفض، دون المتوسط ، متوسط ، مرتفع ، مرتفع جداً ، ولقد كان قد تم تحديد عدة مستويات لكل بعد من أبعاد المقياس، وعرضت على ثمانية من المحكمين وحذفت الفقرات التى لم تحصل على نسبة اتفاق تصل الى ٨٥٪، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار بالنسبة لـ ٢٠٠ طالب وطالبة بفاصل زمنى شهر ، وكان معامل الثبات ٩١ر٠، وحسب الصدق التلازمى له مع دليل المستوى الاقتصادى الاجتماعى (عبد الغفار وقشقوش) وكان معامل الارتباط بينهما دالاً عند مستوى ١٠ر .. أما الصدق الذاتى للمقياس فكان ٩٥ر. (محمد بيومى خليل :١٩٨٤) .

**ثانياً: الأدوات الأكلينيكية:**

وقد تم تطبيق هذه الأدوات على أثنين من الطلاب المعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) وذلك لكشف ديناميات شخصية المعوق جسمياً من احباطات وصراعات لاشعورية .. وهذه الادوات هى :

**١-استمارة المقابلة الشخصية:**

- وقد أعدها صلاح ميخمر لجميع معطيات تاريخ الحالة كأسلوب للمقابلة الشخصية المقننة وذلك لما تختص به هذه الطريقة المنهجية من وضوح - وتشتمل هذه الاستمارة على بيانات تاريخ الحالة كسنوات الطفولة ومعلومات عن الأب والأم وأسلوب التربية ونمط الشخصية فى طفولته، وموقف الشخص من العاهات والأحلام والأضطرابات النفسية ، وفلسفته فى الحياة وعاداته ومشاربه وموقفه من الحياة الجنسية .

**٢-اختبار تفهم الموضوع:**

هذا الاختبار أعده موراى وموركان ١٩٣٥ يتألف من ثلاثين لوحة يستهدف الكشف عن الرغبات السائدة لدى الأفراد والأنفعالات والعقد والصراعات الشخصية والنزعات المكبوتة.. ولقد تم أنتقاء عشر

لوحات من هذا الاختبار تم تطبيقها على الحالتين المستخدمتين فى الدراسة الاكلينيكية وهذه اللوحات هى : اللوحة (١) الاتجاه نحو الخصاء ، (٤) الموقف تجاه الجنس والغيرة ( ٦ - ص ر ، ب ن) الموقف الأوديبى ، (٨ - ص . ر، ب ن) العدوانية ، ( ٩ - ص ر ، ب ن ) الجنسية المثلية، (١٠) الموقف من العاطفة، (١٢ - ر ، ن ) الموقف من الجنسية المثلى أو الأوديبية تجاه الأم ، (١٢ ص . ب) الموقف من التفاؤل تجاه الحياة، (١٣ ر . ن ) الموقف من الجنسية، (١٨ - ص ر ، ب ن ) القلق .

**٣-المقابلات الاكلينيكية:**

حيث تم إجراء مقابلات حرة طليقة مع كل حالة على حدة أمكن من خلالها رسم اللوحة الكلينيكية النهائية المعبرة من صورة الذات للحالتين اللتان تناولتهما الدراسة الكلينيكية المتعمقة.

## عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين :

**المجموعة الأولى :عينة الطلاب المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) :**

تكونت العينة النهائية للمعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) من ٩٩من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة الشرقية ، تمثلت عينة مستوى التعليم الثانوى فى (٤٧) طالباً منهم (١٨) من الاناث و (٢٩) من الذكور، أما عنية مستوى التعليم الجامعى فتمثلت فى (٥٢) طالباً منهم (١٣) اناث ، و(٣٩) من الذكور .. وقد كان جميع موضع الاعاقة لدى لجميع افراد العينة بالساقين .

**المجموعة الثانية : عينة الطلاب غير المعوقين :**

وقد تكونت من (١٠٠) طالباً غير معوقين من الجنسين لأغراض المقارنة بالمجموعة الأولى .. وقد تم اختيارها من نفس المستويات التعليمية لمجموعة المعوقين جسمياً ، واشترط الا يكون أى فرد من أفراد مجموعة العاديين يعانى من أى نوع من العجز أو القصور الجسمى . وقد روعى تحقيق التجانس بينها وبين أفراد المجموعة الأولى فى العمر ومستوى الذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى وفيما يلى بيان ذلك :

**١-مستوى التعليم:**

- فقد تم اختيار عينة الطلاب غير المعوقين بأعداد تتناسب مع اعداد عينة المعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) فى كل مستوى من المستويات التعليمية - ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة من المعوقين جسمياً وغير المعوقين

تبعا للجنس ومستوى التعليم

| مستوى التعليم / الجنس | الطلاب المعوقين جسميا | | | الطلاب غير المعوقين | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ثانوى | جامعى | المجموع | ثانوى | جامعى | المجموع |
| ذكور | ٢٩ | ٣٩ | ٦٨ | ٣٥ | ٢٤ | ٥٩ |
| اناث | ١٨ | ١٣ | ٣١ | ٢١ | ٢٠ | ٤١ |
| مجموع | ٤٧ | ٥١ | ٩٩ | ٥٦ | ٤٤ | ١٠٠ |

٢- العمر:

يمتد العمر الزمنى لجميع أفراد عينة الطلاب المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) ٦ر١٤-٤ر٢٠ سنة، وامتد العمر الزمنى لجميع أفراد عينة الطلاب من ١٤-٢١ سنة وكانت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات كلتا المجموعتين فى كل مستوى تعليمى غير دالة احصائيا.

جدول (٢)

يوضح الفروق الاحصائية فى العمر الزمنى

بين مجموعات المعوقين وغير المعوقين

| مجموعات الدراسة | ثانـوى | | | جامعـى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | ت | م | ع | ت |
| معوقين | ١٧ر٣٥٣ | ٢ر٨ | ١ر٤٧٦ | ١٨ر٨ | ٢ر٦ | ١ر٧٥ |
| غير معوقين | ١٨ر٠١ | ١ر٦ | غيردالة | ١٩ر٨٧ | ٣ر٣ | غير دالة |

٣-الذكاء :

وقد استخدم اختبار الذكاء العالى للتأكد من تجانس مجموعة المعوقين جسميا وغير المعوقين فى متغير الذكاء ... وتم حساب قيمة (ت) بين المجموعتين ، وكانت الفروق غير دالة احصائيا.

وفيما يلى جدول يبين الفروق بين المجموعتين فى الذكاء :

جدول (٣)

يوضح الفروق بين المعوقين وغير المعوقين فى الذكاء

| معوقين | | غير معوقين | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م | ع | م | ع | | |
| ٣٧ر٨ | ٦ر٣ | ٣٦ر٥٨ | ٥ر٤ | ١ر٤٥٩ | غير دالة |

٤- المستوى الاجتماعى (الاقتصادى الاجتماعى) :

استخدمت استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى للتأكد من تجانس مجموعتى المعوقين جسمياً والعاديين، فى هذا المتغير ... وتم حساب قيمة (ت) بين المجموعتين وكانت الفروق غير دالة احصائيا ... وفيما يلى جدول يبين الفروق بين المجموعتين .

جدول (٤)

يوضح الفروق بين المعوقين وغير المعوقين فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى

| المعوقين | | غير المعوقين | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م | ع | م | ع | | |
| ٣٨ر٤ | ٤ر٦٢ | ٣٧ر٦ | ٣ر٩ | ١ر٣١٤ | غير دالة |

**الإجراءات :**

- انقسمت الدراسة قسمين :

**أولا** : الدراسة السيكومترية :والتى تم فيها التعرف على الفروق بين المعوقين جسمياً (حالات الشلل) والأسوياء وذلك باستخدام اختبار (ت) .. وكذلك التعرف على أثر متغيرات مستوى التعليم والجنس وتأثير كل منهما على الحاجات النفسية ثم التعرف على التأثير المتبادل بين هذه المتغيرات على الحاجات النفسية وقد استخدم تحليل التباين ( ٢ × ٢) ومعادلة شافيه لهذا الغرض ... وقد استخدمت الدرجات المعيارية والدرجات الفائية لتحديد الوزن النسبى لكل حاجة من الحاجات النفسية العشرة لدى المعوقين جسميا يعبر عن درجة أهميتها بالنسبة للحاجات الاخرى وذلك للتعرف على تنظيم الحاجات لنفسية لديهم .

**ثانيا** : الدراسة الكلينيكية : وفيها تم اختبار حالتين من الطلاب المعوقين جسمياً (شلل الاطفال)... ودراسة كل منها دراسة فردية باستخدام اختبار تفهم الموضوع ودراسة الحالة.

# نتائج الدراسة

## أولا : نتائج الدراسة السيكومترية

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعوقين جسميا ( شلل الاطفال)

وغير المعوقين فى الحاجات النفسية

| الحاجات النفسية | معوقين جسميا ن = ٩٩ | | غير معوقين ن =١٠٠ | | قيمة (ت) ودلالتها | اتجاه الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| الحاجة للانجاز | ١١ر١٤١ | ٢ر٥٧٨ | ١٠ر٢٥٣ | ١ر٤٣٣ | ٢ر٩٩ ** | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للعطف | ١٥ر٤٠٤ | ٢ر٣٣٥ | ١٣ر٩٢٧ | ١ر٤٠٢ | ١٩ر٦٩٣ ** | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للانتماء | ١٩ر٤٨٥ | ٢ر٦٦ | ١٧ر٤٢٢ | ٢ر٥٣٢ | ٥ر٥٧٦ ** | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للأمن | ١٩ر٣٨٤ | ٣ر٢٤٦ | ١٨ر٥٤١ | ١ر٨٤٨ | ٢ر٢٤٢ * | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للمعاضدة | ٢١ر٤٠٤ | ٣ر٠٢٤ | ١٧ر٨٤٢ | ٢ر٢٣٣ | ٩ر٤٢٣ ** | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للترويح | ٢٢ر٠٦ | ٣ر٠٧١ | ٢١ر٥١ | ٣ر٢٣٨ | ١ر٢٢٢ | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للاستقلال | ١٦ر٤٧٥ | ٢ر٩٧٢ | ١٥ر٩٨٧ | ١ر٤٧٢ | ١ر٤٦١ | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للجنس | ١٨ر٥٣٥ | ٣ر١٨٨ | ١٩ر٢٢١ | ٣ر٠٧ | ١ر٥٣٨ * | لصالح غير المعوقين |
| الحاجة لتجنب الدونية | ١٩ر١١١ | ٣ر٠٢١ | ١٨ر٣٨ | ٢ر٤٤١ | ١ر٨٧ * | لصالح المعوقين جسمياً |
| الحاجة للاستعراض | ٢١ر٠٧ | ٣ر٢٨٢ | ٢٠ر٣٥٥ | ٢ر٨٢٤ | ١ر٦٤ * | لصالح المعوقين جسمياً |

(ت) الجدولية = ١ر٩٦ ، ٢ر٥٧٦

يتضح من الجدول السابق :

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية ين المعوقين جسميا ( شلل الاطفال) وغير المعوقين فى كل من الحاجة للانجاز ، والحاجة للعطف ، والحاجة للإنتماء ، والحاجة للأمن ، والحاجة للمعاضدة ، والحاجة الى تجنب الدونية، والحاجة للاستعراض، وكانت الفروق لصالح المعوقين جسمياً .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) وغير المعوقين فى الحاجة للجنس وكانت الفروق لصالح غير المعوقين .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال ) وغير المعوقين فى الحاجة للترويح والحاجة للاستقلال .

جدول (٦)

الوزن النسبى لترتيب الحاجات النفسية لدى

المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال)

| الحاجات النفسية | م | ح | ح٢ | الدرجة المعيارية | الدرجة التائية | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحاجة للانجاز | ١١ر١٤١ | -٧ر٢٦٦ | ٥٢ر٧٩٥ | -٢ر٣٢٦ | ٢٦ر٧٤١ | ٢٦ر٧ | ١٠ |
| الحاجة للعطف | ١٥ر٤٠٤ | -٣ر٠٠٣ | ٩ر٠١٨ | -٠ر٩٦١ | ٤٠ر٣٨٧ | ٤٠ر٤ | ٩ |
| الحاجة للانتماء | ١٩ر٤٨٥ | ١ر٠٧٨ | ١ر١٦٢ | ٠ر٣٤٥ | ٥٣ر٤٥ | ٥٣ر٥ | ٤ |
| الحاجة للأمن | ١٩ر٣٨٤ | ٠ر٩٧٧ | ٠ر٩٥٥ | ٠ر٣١٣ | ٥٣ر١٢٧ | ٥٣ر١ | ٥ |
| الحاجة للمعاضدة | ٢١ر٤٠٤ | ٢ر٩٩٧ | ٨ر٩٨٢ | ٠ر٩٥٩ | ٥٩ر٥٩٣ | ٥٩ر٦ | ٢ |
| الحاجة للترويح | ٢٢ر٠٦ | ٣ر٦٥٣ | ١٣ر٣٤٤ | ١ر١٦٩ | ٦١ر٦٩٣ | ٦١ر٧ | ١ |
| الحاجة للاستقلال | ١٦ر٤٧٥ | -١ر٩٣٢ | ٣ر٧٣٣ | -٠ر٦١٨ | ٤٣ر٨١٦ | ٤٣ر٨ | ٨ |
| الحاجة للجنس | ١٨ر٥٣٥ | ٠ر١٢٨ | ٠ر٠١٦ | ٠ر٠٤١ | ٥٠ر٤١ | ٥٠ر٤ | ٧ |
| الحاجة لتجنب الدونية | ١٩ر١١١ | ٠ر٧٠٤ | ٠ر٤٩٦ | ٠ر٢٢٥ | ٥٢ر٢٥٤ | ٥٢ر٣ | ٦ |
| الحاجة للاستعراض | ٢١ر٠٧ | ٢ر٦٦٣ | ٧ر٠٩٢ | ٠ر٨٥٢ | ٥٨ر٥٢٤ | ٥٨ر٥ | ٣ |

يتضح من الجدول السابق :

١- أن الحاجة للترويح والمعاضدة والاستعراض كانت أكثر الحاجات إلحاحاً فى تنظيم الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) .

٢- تأتى الحاجة للإنتماء والأمن ، وتجنب الدونية فى مركز متوسط فى تنظيم الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً من حالات شلل الأطفال .

٣- تأتى الحاجة للجنس ، والحاجة للإستقلال ، والحاجة للعطف فى مركز متأخر لدى المعوقين جسمياً .

٤- كانت الحاجة للإنجاز هى أدنى الحاجات فى ترتيب أهميتها بالنسبة للمعوقين جسمياً .

## جدول (٧)

### نتائج تحليل التباين لدرجات المعوقين جسمياً فى الحاجات النفسية طبقاً لمتغيرى الجنس والعمر والتفاعل بينهما

| مصدر التباين | الحاجة للإنجاز | | | الحاجة للعطف | | | الحاجة للإنتماء | | | الحاجة للامن | | | الحاجة للمعاضدة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها |
| الجنس (أ) | ٨٦ر٩٩ | ٨٦ر٩٩ | ١٨ر٦٥٥ * | ٣٩ر٤٦٩ | ٣٩ر٤٦٩ | ٩ر١٢٤ | ٠ر٨١٢ | ٠ر٨١٢ | ٠ر١١٣ | ٢٤ر٦٠٧ | ٢٤ر٦٠٧ | ٢ر٢٩٥ | ١ر٧٥٩ | ١ر٧٥٩ | ٠ر٢٠٤ |
| مستوى التعليم (ب) | ١٠١ر٣٩٧ | ١٠١ر٣٩٧ | ٢١ر٧٤٥ ** | ١٤ر٦٦٨ | ١٤ر٦٦٨ | ٣ر٣٩ | ٣ر١٩ | ٣ر١٩ | ٠ر٤٤٥ | ٢ر٩٢٢ | ٢ر٩٢٢ | ٠ر٢٧٣ | ١٠ر١٩٧ | ١٠ر١٩٧ | ١ر١٨١ |
| تفاعل أ × ب | ١١٢ر٢٠٦ | ١١٢ر٢٠٦ | ٢٤ر٠٦٣ ** | ٦٩ر٢٨٨ | ٦٩ر٢٨٨ | ١٦ر٠١٧ | ١٩ر٦٢٣ | ١٩ر٦٢٣ | ٢ر٧٣٦ | ١٠ر٥٥١ | ١٠ر٥٥١ | ٠ر٩٨٤ | ٦٧ر٤٦٩ | ٦٧ر٤٦٩ | ٧ر٨١٧ ** |
| داخل المجموعات | ٤٤٢ر٩٨٦ | ٤ر٦٦٣ | | ٤١٠ر٩٧٦ | ٤ر٣٢٦ | | ٦٨١ر٢١٤ | ٢ر١٧١ | | ١٠١٨ر٥٨٩ | ١٠ر٧٢٢ | | ٨١٩ر٩٤٤ | ٨ر٦٣١ | |

| مصدر التباين | الحاجة للترويح | | | الحاجة للاستقلال | | | الحاجة للجنس | | | الحاجة إلى تجنب الدونية | | | الحاجة للاستعراض | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف ودلالتها |
| الجنس (أ) | ٣٤ر٨٦٥ | ٣٥ر٨٦٥ | ٣ر٨٧٣ | ٥ر٧٨٥ | ٥ر٧٨٥ | ٠ر٧٨٤ | ٦٦ر٣١٥ | ٦٦ر٣١٥ | ٧ر١٢٦ ** | ٤٠ر٤١٤ | ٤٠ر٤١٤ | ٤ر٧٦٢ * | ٢٨٣ر٣٢٣ | ٢٨٣ر٣٢٣ | ٤٣ر٠٧٨ ** |
| مستوى التعليم (ب) | ٠ر١٠٩ | ٠ر١٠٩ | ٠ر٠١٢ | ٢١ر٤٢٣ | ٢١ر٤٢٣ | ٢ر٩٠٤ | ٣٥ر٩٦٢ | ٣٥ر٩٦٢ | ٣ر٨٦٤ | ١١ر٩٦٣ | ١١ر٩٦٣ | ١ر٤١ | ٦ر٠٥٢ | ٦ر٠٥٢ | ٠ر٩٢ |
| تفاعل أ × ب | ٠ر٩٣ | ٨ر٩٣ | ٠ر٩٦٤ | ٥ر٤٢٧ | ٥ر٤٢٧ | ٠ر٧٣٦ | ٣ر٦٣٣ | ٣ر٦٣٣ | ٠ر٣٩ | ٣ر٣٩١ | ٣ر٣٩١ | ٠ر٤ | ٠ر٥١٥ | ٠ر٥٠٥ | ٠ر٠٧٨ |
| داخل المجموعات | ٨٧٩ر٦٧٧ | ٩ر٢٦ | | ٧١٩ر٧٨٢ | ٧ر٣٧٧ | | ٨٨٤ر١٠٢ | ٩ر٣٠٦ | | ٨٠٦ر٢٦٦ | ٨ر٤٨٧ | | ٦٢٤ر٨٤٢ | ٦ر٥٧٧ | |

* دالة عند ٠ر٠٥

** دالة عند ٠ر٠١

- درجات حرية الجنس ، مستوى التعليم ، التفاعل = ١

- درجات حرية الخطأ = ٩٥

قيمة ( ف ) الجدولية = ٣ر٩٤ عند ٠ر٠٥

٦ر٩ عند ٠ر٠١

يتضح من الجدول السابق :

١- يوجد تأثيرَ دال احصائياً لمتغير الجنس على كل من : الحاجة للانجاز، والحاجة للعطف ، والحاجة للجنس، والحاجة الى تجنب الدونية، والحاجة للاستعراض .

٢- يوجد تأثير دال احصائياً لمستوى التعليم على الحاجة للإنجاز فقط .

٣- يوجد تفاعل بين متغيرى الجنس ومستوى التعليم فى تأثيرهما المشترك على الحاجة للانجاز ، والحاجة لعطف، والحاجة للمعاضدة .

## جدول (٨)

## الفروق بين الجنسين المعوقين جسمياً فى الحاجات النفسية

| الحاجات النفسية | متوسط الذكور ف = ٦٨ | متوسط الاناث ف = ٣١ | فرق المتوسطين | النسبة الفائية | اتجاه الفرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الحاجة للانجاز | ١٠ر٦١٧ | ١٢ر٢٩ | ١ر٦٧٣ | ١٢ر٧٨١** | لصالح الاناث |
| الحاجة للعطف | ١٤ر٨٨٢ | ١٦ر٥٤٨ | ١ر٦٦٦ | ١٣ر٦٦٢** | لصالح الاناث |
| الحاجة للجنس | ١٩ر١٢٣ | ١٧ر٢٩ | ١ر٨٣٣ | ٧ر٦٨٨* | لصالح الذكور |
| الحاجة الى تجنب الدونية | ١٩ر٦١٧ | ١٨ر٠٢ | ١ر٥٩٧ | ٦ر٣٩٩* | لصالح الذكور |
| الحاجة للاستعراض | ٢٢ر٢٢ | ١٨ر٤٨ | ٣ر٦٧٢ | ٤٣ر٦٥٣** | لصالح الذكور |

(ف) الجدولية = ٦ر١٨ عند ٠ر٠٥

٩ر٦٤ عند ٠ر٠١

يتضح من الجدول السابق :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين المعوقين جسمياً ( بين حالات شلل الاطفال) فى كل من الحاجة للإنجاز والحاجة للعطف، وكانت الفروق لصالح الإناث .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين المعوقين جسمياً ( من حالات شلل الأطفال فى كل من الحاجة للجنس، والحاجة الى تجنب الدونية، والحاجة للاستعراض - وكانت الفوق لصالح الذكور .

جدول (٩)

الفروق بين طلاب ثانوى وطلاب الجامعة المعوقين جسمياً

فى الحاجة للانجاز

| متوسط ثانوى | متوسط جامعة | متوسط المتوسطين | النسبة الفائية | اتجاه الفرق |
|---|---|---|---|---|
| ٧٩ر٥ر١٠ | ٩٠٥ر١١ | ١ر٣٢٦ | ٩ر١١٨ | لصالح طلاب الجامعة |

يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب ثانوى وطلاب الجامعة المعوقين جسمياً (من حالات شلل الأطفال) فى الحاجة للإنجاز ... وكانت الفروق لصالح طلاب الجامعة .

## جدول (١٠)

### التفاعلات بين الجنس ومستوى التعليم فى تأثيرهما المشترك

### على الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً

| الحاجات النفسية | مجموعات التفاعل | ن | المتوسط | ذكور ثانوى | ذكور جامعة | اناث ثانوى | اناث جامعة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحاجة للإنجاز | ذكور ثانوى | ٣٩ | ١٠٫٦٦٧ | - | ٠٫٠٤٧ | ٠٫٢٠٤ | ٣٧٫٨٧٤** |
| | ذكور جامعة | ٢٩ | ١٠٫٥٥٢ | | - | ٠٫٠٦٣ | ٣٦٫٧٧٨** |
| | اناث ثانوى | ١٨ | ١٠٫٣٨٩ | | | - | ٣٣٫٢٧٨* |
| | اناث جامعة | ١٣ | ١٤٫٩٢٣ | | | | - |
| الحاجة للعطف | ذكور ثانوى | ٣٩ | ١٤٫٤٦٢ | - | ٣٫٧٣٩ | ٢٩٫٢٤٤** | ٠٫٦٥٢ |
| | ذكور جامعة | ٢٩ | ١٥٫٤٤٨ | | - | ١٢٫٦٤٢** | ٠٫٤١٦ |
| | اناث ثانوى | ١٨ | ١٧٫٦٦٧ | | | - | ٤٫٦٥٤ |
| | اناث جامعة | ١٣ | ١٥٫٠٠ | | | | - |
| الحاجة للمعاضدة | ذكور ثانوى | ٣٩ | ٢٠٫٧٩٥ | - | ٢٫٣٤ | ٦٫٢٥١* | ٠٫١٩ |
| | ذكور جامعة | ٢٩ | ٢١٫٨٩٧ | | - | ١٫٢٦٤ | ٢٫٣٧٨ |
| | اناث ثانوى | ١٨ | ٢٢٫٨٨٨ | | | - | ٥٫٤٧٩ |
| | اناث جامعة | ١٣ | ٢٠٫٣٨٥ | | | | - |

(ف) الجدولية = ٦٫١٨ عند ٠٫٠٥

٩٫٦٤ عند ٠٫٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن الاناث من طالبات الجامعة المعوقات جسمياً ( شلل الأطفال) كن أكثر حاجة للانجاز ووجدت فروق دالة احصائياً بينهن وبين بقية المجموعات الأخرى .

- أن الإناث من طالبات ثانوى المعوقات جسمياً (شلل الأطفال) كن أكثر حاجة للعطف ووجدت فروق دالة احصائياً بينهن وبين بقية المجموعات الأخرى .

- على الرغم من أن الأناث من طالبات ثانوى المعوقات جسمياً كن أكثر ارتفاعاً فى الحاجة للمعاضده، الا أنه لم توجد فروق دالة بينهن وبين مجموعة الذكور بالتعليم الثانوى فقط.

## مناقشة نتائج الدراسة السيكومترية

**- نص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الحاجات النفسية بين المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) وغير المعوقين وتكون الفروق لصالح المعوقين جسمياً (شلل الأطفال) .**

- وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) وغير المعوقين فى كل من الحاجة : للانجاز ، والحاجة للعطف ، والحاجة للانتماء ، والحاجة للأمن ، والحاجة للمعاضده ، والحاجة الى تجنب الدونية، والحاجة للاستعراض ، وكانت الفروق لصالح المعوقين جسمياً..

- وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول وتتفق هذه النتائج مع دراسة (على محمد السيد، ١٩٧٥)، عفت الوكيل، ١٩٨٣) ، دراسة عبد الحفيظ زتشى (١٩٨٨).

- ويفسر الباحث وجود هذه الحاجات لدى المعوقين جسمياً فى أنه بالنسبه للحاجة للانجاز : نجد أن الفرد المعوق جسمياً كثيراً ما يشعر بالرغبة فى اشباعها ذلك أن اشباع تلك الحاجة تشعره بالسعادة والرضا عن نفسه، وأنه من وجهة نظره يستطيع أن يقوم ببعض الأعمال التى يقوم بها الشخص العادى وهذا فى حد ذاته قد يريحه داخلياً .

- أما بالنسبه للحاجة للعطف : فلاشك أن التغيرات التى تطرأ على شخصيتة الفرد المعوق جسمياً تجعله فى حالة من الخوف من العزلة ، أو النبذ من المجتمع والشعور بالقلق، لذا يجد نفسه فى حاجة الى عطف ومساعدة الآخرين .

أما فيما يتعلق بالحاجة للأمن والانتماء فنجد أن المعوق جسمياً نتيجة لاعاقته الجسمية فهو يشعر بالحاجة للأمن والآمان والاطمئنان من البيئة التى من حوله ، فلاشك أن شعوره بأنه مختلف كثيراً أو قليلاً عن العاديين، من الطبيعى أن يؤثر بشكل ما على إتزانه الانفعالى وتوافقه النفسى ، فقصور بعد الأعضاء الجسمية ، يزيد من شعوره بالقلق ، وعدم الأمن ، وهذا الشعور يؤثر دائماً على حياة الشخص النفسية لأنه بحقره فى نظر نفسه ، ويزيد شعوره بالأمن والانتماء ، ما يؤثر على تكوين شخصيته ... وطبيعى أن كل هذه الاتجاهات تجعله يشعر بأنه مخلوق مهدد نفسياً واجتماعياً ... وما يترتب عليه من فقده للقدرة على الانتماء للمجتمع والجماعة التى ينتمى اليها .

- أما بالنسبه للحاجة الى تجنب الدونية : فلاشك أن الاعاقة الجسمية فى أحد أعضاء الجسم تولد

ضغطاً بعمل ضد المعوق ، كما تولد عنده شعوراً بالنقص والقصور وفقدان الثقة بالنفس ، وهذا الشعور يبذر فيه بذور قلق وتوتر وذلك لاحساسه الداخلى بأنه أقل من الآخرين ، مما يرتب عليه نوع من الرفض لاعاقته .. ولهذا نجد أن المعوق جسمياً فى حاجة للاحتكاك بالمجتمع الخارجى ، وذلك لتعويده على تجنب الظروف التى تؤدى الى تصغيره فى مختلف المواقف أو الازدراء أو السخريه منه ...

- أما بالنسبة للحاجة الى المعاضدة : نجد أن المعوقين جسمياً فى حاجة ماسة الى تفهم كبير لحاجاتهم ومشكلاتهم النفسية، كما انهم يحتاجون الى الاطراء والتشجيع على ما يقومون به فى سبيل التغلب على الصعوبات التى تقابلهم ، لذا نجدهم يسعون دائماً الى الاعمال التى يستحقون معها التقدير والإكبار .

- أما بالنسبة للحاجة للاستعراض : فنجد أن هذه الحاجة غير مشبعة لدى المعوقين جسمياً، وهذا راجع الى عامل الاحتكاك بمجتمع العاديين ، فهذا الاحتكاك يتولد عنه وجود إنطباعات مختلفة عند المعوقين جسمياً ، فنجد المعوق جسمياً كثيراً ما يتحدث فى وجود الآخرين - خاصة العاديين - ويحاول فرض آرائه ومقترحاته فى شتى القضايا والمشكلات ، وذلك لإستثارة أعجابهم به ، أو يبهرهم بما يقوم به من أفعال وآراء وهذا فى حد ذاته يستثير اهتمامات الاخرين.

**- وينص الفرض الثانى : " على تميز الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) : سيادة الحاجة للمعاضدة ، وتجنب الدونية ، والاستعراض" .**

- وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن الحاجة للترويح ، والمعاضدة ، والاستعراض، كانت أكثر الحاجات الحاحاً فى تنظيم الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال).

- وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى الى حد ما وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد الطيب، ١٩٧٤)، والتى أظهرت حاجة المعوقين جسمياً إلى الاستنجاد وطلب العون من الآخرين .

- ويفسر الباحث وجود هذا التمايز فى الحاجة للترويح الى أن المعوقين جسمياً غالبا ما يعملون بقصد اللهو والترويح دون هدف أبعد من ذلك ، فنجدهم يحبون الضحك والتنكيت، أيضا المشاركة فى الألعاب الرياضية التى تتناسب قدراتهم الجسمية، كل ذلك يجعله يخرج نسبياً من نطاق القيود التى تفرضها عليهم تلك الاعاقة وعدم الانغماس والتفكير فيها .

- أما بالنسبة للحاجة للمعاضدة : وما تتسم به فى منظومة تلك الحاجات الملحة بالنسبة للمعوقين جسميا فنجد أن الشخص المعوق جسمياً يحتاج الى التحرر من الخوف مهما كانت مصادره ، وأنه قادرا على إقامة علاقات مشبعة دون خوف، ولذا نجده يبحث دائماً عن المواساة أو التشجيع من الآخرين، ذلك أن اعاقته تفرض عليه نوع من الوحدة، مما يترتب عليه حاجته الملحة الى طلب المساعدة من الاخرين .

- ويفسر حاجة المعوقين جسمياً للاستعراض إلى أنهم دائماً ما يعملون على استثارة الآخرين عندما يتحدثون عن بعض المواقف والأحداث ، وعادة ما يستميلون الآخرين بكلامهم وأفعالهم .. كل ذلك يعطيم شعوراً داخلياً بأنهم مقبولون لدى الجماعة التى يوجدون فيها وأن ارائهم ومقترحاتهم وأفكارهم لاتقل فى اهميتها من أفكار العادين ، وكثيراً ما نجدهم يسرفون فى مواساة الآخرين من العاديين فى أفراحهم وأحزانهم ومناسباتهم الاجتماعية ، لأن ذلك ينمى لديهم إحداث أنطباعات حسنة لدى الآخرين ، ما يعطيه نوع من الرضا بالذات .

- **وينص الفرض الثالث على أنه :" لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين من المعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) فى الحاجات النفسية " .**

- وقد توصلت نتائج التباين واختبار (ت) الى وجود فروق بين الجنسين المعوقين جسمياً (شلل الأطفال) فى الحاجة للانجاز، والعطف، وكانت الفروق لصالح الإناث ، أيضا هناك فروق فى الحاجة للجنس، تجنب الدونية ، والاستعراض ، وكانت الفروق لصالح الذكور. وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث .

- ويفسر الباحث وجود هذه الفروق بين الجنسين المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال)، الحاجة للانجاز والعطف ( لصالح الاناث) فى أن الإناث لديهن الرغبة القوية للعمل بمثابرة وإصرار حتى يحصلن على الرفعة والإكبار من الآخرين خاصة من العاديين. وهذا فى حد ذاته إثبات بأن الأنثى المعوقه جسمياً تستطيع أن تنجز أكثر من الذكر أو على الأقل تتساوى معه فيما يقوم به من أعمال ومناشط .. أيضا نجد أن الإناث المعوقات جسمياً أكثر أشباعاً فى الحاجة للعطف من الذكور المعوقين جسمياً .. وهذا فى حد ذاته تأكيد من جانب الاناث المعوقات جسمياً أنهن لاينظرن العطف ولا الشفقه من الآخرين ، فهن يستطعن ان تعملن ويحصلن على الأموال اللازمة للمسائل الحياتيه الخاصه بهن وأكثر قدرة من نظرائهن الذكور المعوقين جسمياً فى مشاركة الآخرين وكسب ود الناس فى مجتمع العاديين ، ذلك أن العطف على المعوق والإسراف

فيه يسبب له حرج نفسى داخلى ، ولذا نجدهن يرفضن العطف فى أى صورة من صوره .

- على العكس نجد أن هناك فروقاً فى الحاجة للجنس ، وتجنب الدونية، والاستعراض لصالح الذكور المعوقين جسمياً - ويفسر الباحث ذلك بأن الذكور المعوقين جسمياً لديهم الدافع للانجاب واثبات رجولتهم وأنهم ليسوا أقل من الآخرين فى هذا الجانب . فالذكر بطبيعته فى مجتمعنا نجد ان القيود الدينية والاجتماعية ليست بالدرجة التى تكون عليها الأنثى فنجد أن الذكر المعوق جسمياً يمكن أن يقوم بالبحث والاستمتاع بمصاحبة الجنس الآخر ، لكن نجد ان الانثى كل خطوة تخطوها محسوبة عليها، فطبيعة مجتمعنا بعاداته وتقاليده تحرم عليها أن تستمتع بمصاحبة الجنس الاخر، هذا إلى جانب تجارب الحب التى يقوم بها الذكور لايبيحها المجتمع بالنسبه للإناث .

- أما بالنسبة للحاجة الى تجنب الدونية : فنجد أن تلك الحاجة مشبعة لدى الذكور المعوقين جسمياً بالمقارنة بالاناث المعوقات جسمياً وتفسير ذلك أن الذكور بحكم طبيعتهم وبحكم طبيعة المجتمع الذين يعيشون فيه ، نجد ان لديهم الحرية فى الحديث وطرح الآراء والأفكار والمناقشة ، هذا فى حد ذاته يخفف من وقع الأعاقة عليهم بالمقارنة بالإناث المعوقات جسمياً واللاتى لايتوافر لديهن عملية الاختلاط بالآخرين والتواصل معهم ، مما يزيد حاجة الإناث الى تأكيد تلك الحاجة وعدم احساسهم بأنهم أقل من الآخرين فى الفكر والعمل.. ايضا نجد أن الحاجة للاستعراض مشبعة لدى الذكور المعوقين جسمياً بالمقارنة بالاناث المعوقات جسمياً ، وذلك بحكم طبيعتهم واختلاطهم غير المحظور مع الآخرين ، وعدم فرض اى نوع من القيود عليهم فى تحركاتهم وعلاقاتهم .

- ينص الفرض الرابع : " على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) تبعاً للمرحلة التعليمية (ثانوى / جامعى).

- وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب ثانوى وطلاب الجامعة المعوقين جسمياً من حالات شلل الأطفال فى الحاجة للإنجاز وكانت الفروق لصالح طلاب الجامعة .

- وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الرابع بالنسبة لهذه الحاجة فقط .

- ويفسر الباحث وجود هذه الفروق بأن المعوقين جسمياً الذين أتيحت لهم الفرصة للوصول الى

التعليم الجامعي ، قد تواجدوا فى مُناخ تعليمى وتربوى واجتماعى مناسب بحيث اتيحت لهم الفرصة لأن ينمو قدراتهم بالشكل السوى ، ومن ثم فإنهم من المتوقع أن يكونوا أكثر توافقاً مع الذات ومع المجتمع ويشبعون حاجاتهم للانجاز بطريقة سوية - مثلهم مثل زملائهم العاديين بل من الممكن أن يتفوق المعوق جسمياً ، على زميله غير المعوق الذى لم يحظ ببيئة ملائمة .

كما يفسر الباحث ما توصلت اليه الدراسة الى أن هناك فروق لصالح طلاب الجامعة المعوقين جسمياً فى الحاجة للانجاز فهذا تؤكده طبيعة علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين بحيث تكون أكثر اتساعاً بالاضافة الى أن الاعاقة الجسمية غالباً ما تدفع الشخص ( المعوق جسميا الى تخطى اعاقته ، ومحاولة التغلب على ما يواجهه من مشكلات تعليميه أو اجتماعية ، ومن ثم يكون المعوق جسمياً أكثر دافعية من الشخص العادى، وأكثر حرصاً على تحسين تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين، وأن يكون اكثر ايجابية فى علاقاته الاجتماعية وصولاً الى النجاح والتفوق وإثبات الذات ...

- **وينص الفرض الخامس على أنه : " يوجد تفاعل بين كل من الجنس والمرحلة التعليمية فى تأثيرهما المشترك على الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً ( شلل الاطفال).**

- وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن الاناث من طالبات الجامعة المعوقات جسمياً (شلل الاطفال)، كن اكثر حاجه للإنجاز .. وأن طالبات ثانوى المعوقات جسمياً **( شلل الاطفال)** كن اكثر حاجة للعطف ، والمعاضدة .

- وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الخامس بالنسبه لهذه الحاجات فقط .

- ويفسر الباحث وجود هذا التفاعل وبأن طالبات الجامعة المعوقات جسمياً ( شلل الأطفال) ، كن أكثر حاجة للانجاز ، بأن طالبة الجامعة المعوقة جسمياً بحكم تواجدها فى تلك المرحلة الجامعية، وبحكم تواجدها مع زملاء لها قد وصلوا لمرحلة النضج الفكرى والعقلى، والغيرة العلمية فى الوصول الى درجات علمية عالية ، كل هذه العوامل مجتمعة تجعل الإناث المعوقات جسمياً اكثر حاجة الى الانجاز والعمل وعدم النظرة اليهن نظرة التحقير ، وأنهن اقل شأناً من الآخرين .

- ويفسر الباحث أن طالبات المرحلة الثانوية المعوقات جسمياً ( شلل الأطفال) كن اكثر حاجة

للعطف والمعاضدة ، فهذا مرجعه فى المقام الأول الى أن طالبة المرحلة الثانوية بحكم المرحلة العمرية التى هى عليها فهى فى حاجة لعطف الاخرين خاصة الوالدين والمحيطين بها، وهذا فى حد ذاته يعتبر سنداً وجدانياً قوياً يدفعها نحو عدم التفكير المتواصل فى إعاقتها، وهى أيضا تحتاج الى التشجيع والمساندة من الآخرين ، حتى لاتقع فريسة لتلك الإعاقة فيؤدى ذلك الى أنطوائهاوانسحابها واحساسها بأنها قد أصبحت عالة على غيرها أو على المجتمع التى تعيش فيه .

## ثانيا : نتائج الدراسة الاكلينيكية :

للتعرف على العوامل اللاشعورية المؤثرة فى الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً فقد تم اختيار حالة من الذكور المعوقين جسمياً ( حالات شلل الاطفال) حصل على أقل الدرجات فى مقياس الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً (مما يدل على عدم اشباع تلك الحاجات) وحالة من الإناث حصلت أيضا على أقل درجات الإناث فى مقياس الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً .. وقد تم تطبيق استمارة المقابلة واختبار تفهم الموضوع عليهما ، وتم تحليل استجابات تلك الحالتين للوصول الى الصورة الكلينيكية المرتبطه بديناميات شخصية المعوقين جسمياً .

وفيما يلى عرض لهاتين الحالتين :

**الحالة الأولى : ذكر :**

العمر : ١٩ سنة - طالب بكلية الأداب بالسنة الثانية قسم الاجتماع .. وهو الأبن الثانى فى أسرته تكبره أخت ٢٥ سنة حاصلة على مؤهل متوسط ، ويصغره أخ عمره ١٣ سنه بالمرحلة الاعدادية ، الأبوان على قيد الحياة ، عمر الأب ٥١ سنة ، مصاب بمرض السكر، يعمل فلاحاً ، تتسم شخصيته بأنه " عنيد نوعاً ما" "ومتساهل وطيب، لين الجانب فى بعض الأحيان ، ومن عاداته الرئيسية قراءة القرآن والصلاة والاستماع لنشرات الأخبار والتحدث فى أمور الدنيا خاصة التى تتعلق بالبساطة والذهد" ... الأم ٤٨ سنة صحتها "متوعكة" أمية لاتعمل ، وتتسم شخصيتها بأنها "طيبة" ومن أهم عاداتها " تدبير شئون المنزل"، تساعد فى دخل الأسرة من خلال خياطة ملابس الجيران، تربى على الحزم دون قسوة، والعطف عليه بسبب اعاقته وخاصة من الدته، وهو منذ طفولته هادىء الطباع ، كان أكثر ميلاً للأم ، وهو اكثر تفاهماً مع أخته

التى تكبره ، يذهب اليها من آن لآخر لزيارتها فى منزلها لأنها تريحه فى الكلام وفى التنفيس عن مشاعره .. الحالة مصاب بإعاقه فى الساقين ويسير على عصاتين أصيب بإعاقته فى سن الرابعة بعد (حقنه) أعطاها له " الحلاق" فى قريته خطأ ، وهو مريض " توقف عن تبليل فراشه فى سن الخامسة ، لايمارس قضم الأظافر أو مص الاصابع ، ولم يتعرض لنوبات أو تشنجات، يتمنى أن ينجح ويحصل على الليسانس، ويعمل أخصائى اجتماعى لكى يساعد فى حل مشكلات الآخرين فلديه الامكانات التى تمكنه من التفوق والنجاح " أنه يريد من الحياة " أن أحصل على حقوقى وأتساوى بكل زملائى خاصة العاديين" .. وفلسفته فى الحياة أن " الحياة قنطرة عبور أو فرصة أتزود بها فى بالعمل الصالح حتى أنال رضى الله ورحمته .. والقران والسنة هم أهم المبادىء التى أهتدى بهما .. ومع ذلك فهو يخاف من المستقبل لأنه غير واضح المعالم ، لايعانى من الكوابيس ويرى أحلاماً متكررة ، أما عن نظرته لاعاقتة فهو يقول " لم أعد أستطيع أستخدام ساقى"، ولا أقدر على العمل الذى يحتاج منى الى جهد خاصة فى النواحى الحركية ، وهذا قدرى " .. أما عن نظرة الناس له : فهو يرى أن نظرات الناس وقلوبهم قاسية" وعندما يقابلنى أى فرد فإنه ينظر إلى ساقى ، اكره نظرات الإناث خاصة الذين معى بالكلية ، لأنى أحس من نظراتهم أننى لاأستطيع المشاركة فى أى عمل وليس لدى القدرة على مواجهة أعباء الحياة الاجتماعية ، لكن الله سبحانه وتعالى أعطانى العقل الذى به أستطيع التفوق على الكثيرين من زملائى العاديين ، فأنا نجحت العام الماضى بتقدير "جيد" رغم أن لى زملاء من العاديين لم يحصلوا على هذا التقدير .. أهلى دائماً يعطفون علىّ خاصة أمى وأختى الكبرى ، وأحياناً ألمح فى عيونهم أنى عبئ عليهم ، لكنهم راضون بهذا الوضع ، أما عن نظرته للجنس الآخر، وفكرة الزواج فهو يرى بأنه لايفكر الآن فى أى أنثى ، لانه لايصلح للزواج من وجهة نظرها ولكننى احلم فى الارتباط بأنثى جميلة وخريجة جامعة .

- أما عن استجاباته للوحات اختبار تفهم الموضوع :

فتظهر آثار الخصاء من اللوحة (١) حيث يقف الشاب أمام آلته التى كان يعزف عليها (وهو حزين بعد أن قطعت أوتارها ، وقد يرجع ذلك الى التثبت بالأم وتبعية الحالة لها . ثم يظهر كبت المثيرات الجنسية بتجاهل صورة المرأة العارية فى اللوحة (٤) اذ حول الموقف الى خلاف بين رجل وزوجته ، ويستمر كبت المثيرات الجنسية فى اللوحة (١٣ ر . ن) أيضا (مما يدل على وجود صراع حاد بين حاجاته ورغباته) ، وفيها حول الموضوع الى موقف اوديبى واضح ، فجعل الشاب يعيش مع أمه التى ترعاه ، ثم رفض الأنفراد

بالأم فكان العقاب المأسوى هو وفاة الأم وفقد رعايتها وأهتمامها ، وأتخذ صورة رفض أى أنثى أخرى .. ثم تظهر الأوديبية الواضحة بصورة أخرى فى اللوحة (٦ ص ر ) من نظرة المفحوص الأيجابية للأم التى تسهر على مطالب بطل القصة، وغياب الأب الذى لايسأل عنه . فأبعد الأب عن الأم ، ولجأ الى حيلة التمارض لأحتواء الأم والشعور بدفئها، ويؤكد ذلك اللوحة (١٠) التى يوجد فيها تحريف ملفت للنظر بعد أن حوّل الاستجابة من لقاء عاطفى بين شخصين الى احتضان بين أبن وأمه بعد فراق طويل .. وتستمر الاوديبية مع اللوحة (١٢ر) حيث تتشاجر الأم مع الأب وتلومه على قسوته على أبنه ، ثم يخرج الأبن مع ابيه لتحدث له حادثة يفقد فيها بصره فتتألم الماً شديداً .. أى أن المفحوص يريد أن يقول " أنه بسبب العلاقة المحرمة اللاشعورية بين الأبن والأم كان الجزاء هو فقد البصر ( الذى يرمز الى الخصاء وفقدان الأعضاء وكما فى اللوحة الأولى ، " وكتب على الولد أن يعيش بقية حياته كفيفاً ( أشارة الى أعاقته )

وفى اللوحة ( ٨ ص . ر) يكشف المفحوص عن نزعات عدوانية تجاه الأب فاستخدم ميكانزم الإزاحة للدفاع عن الانا ضد قوى غير مقبولة ولاشعورية ، فجعل الأب يموت مقتولاً على يد عصابة ، ولجأ الى ميكانزم الأفكار والإستبعاد لفكرة الإنتقام ، ثم الى التكوين العكسى بالحزن على أبيه - فهناك صراع بين العدوان وقوة الانا الاعلى .. وفى اللوحة (٩) تتمثل فكرة المفحوص عن العلاقات فى المجتمع التى تبدو سلبية ، وأن كل فرد يفكر فى مصلحته الشخصية ، ولايهمه إيذاء مشاعر الآخرين، وفى اللوحة (١٨ ص ر ) تعكس طبيعة الخوف والقلق، وتكشف عن علاقة سلبية بالبيئة العدوانية ، وتوضح طبيعة العلاقات المتبادلة فى المجتمع ، ة البقاء للأقوى والقوة تغلب الشجاعة ، أما فى اللوحة (١٢ ص . ب) فتظهر استجابة القلق والتشاؤم من المستقبل فى صورة تحطيم القارب بسبب العاصفة وفقد الصيادين حبال النجاة .

وبذلك تكشف السورة الاكلينيكية الدينامية لشخصية الحالة عنه سلبية صورة الجسم ، ضعف الأنا، كبت المثيرات الجنسية مع اعتمادية مطلقه على الأم ، وعدانية تجاه الأب، ونظرة متشائمة للعلاقات الاجتماعية ، وقلق تجاه المستقبل .

الحالة الثانية: (أنثى)

- عمرها ٢١ سنة ، طالبة بالسنة الثالثة كلية التجارة هى الابنة الثانية يسبقها شقيق لها تخرج من كلية الطب البيطرى ويليها أثنان من الذكور بالمرحلة الثانوية ، عمر الأب ٦٥ سنة، حالته الصحية متوسطة،

على المعاش كان موظفاً بالشهر العقارى، حازم وجاد ، وكثير التدخين، أما الأم فعمرها ٤٩ سنة ، طيبة ، تنصاع دائماً لرأى الأب ، تهتم بشئونها المنزلية وكثيرة الزيارات للجيران ، الطريقة التى تربت بها هى اللين مع الحزم ، فإذا أخطأت كان أحد الوالدين يعاقبنى ، حيث أننى كنت طفله شقية ، لم أتعرض للعقاب إلا قليلا جداً ، والدها كثير التدليل لها منذ الصغر، وقد يكون ذلك عطف أو شفقه عليها وذلك بسبب إعاقتها.. فهى مصابة بشلل الأطفال فى ساقها الأيسر وهى فى سن الثالثة من عمرها .. تقول " إننى حرمت من أشياء كثيرة كان يتمتع بها أخوتى وزميلاتى فى المدرسة وفى الكلية ، تستخدم جهاز الساق.. تستطيع الإنتقال بمفردها وقضاء حاجاتها ولكن هناك صعوبات تواجهها فى أن تحيا مثل غيرها .. جميع الناس ينظرون اليها بنوع من الشفقه والعطف، الكل " يريد أن يساعدنى ، خاصة عند ركوبى الأوتوبيس ، وأنا فى طريقى للكلية أو فى أثناء عودتى ، وأجد ذلك أكثر من الذكور ، أحاول أن أنسى أعاقتى وأعيش حياتى ولكن الناس والمجتمع من حولى يذكرونى بها بأستمرار والمساعدة بدون طلب تؤلمنى وتسبب لى جرح داخلى .

- توقفت الحالة عن تبليل الفراش فى سن الرابعة ، كانت طفولتها تتسم بالعناد، " أنها لاتنام جيداً " ، لاتعانى من الكوابيس وأحيانا ترى أحلاما غريبة، كأن ترى أشباح تدور حولها وتطاردها ، وسرعان ما تتخلص منها . وهناك حلم يتكرر بأستمرار فهى ترى أنها تصعد أحد السلالم بسرعة ، لكن دائماً أتوقف عن السلمتين الأولتين" ، و"أحيانا أحلم بأنى أبيع فى محل للأجهزة التعويضية للمعوقين" تذكر أنها عاشت تجربة حب وهى فى السنة الثالثة ثانوى ولكنها أنتهت بسرعة ، تداوم على الفرائض ، وأحيانا ينتابها شعور بأنها تريد أن ترحل من هذه الدنيا وتموت ، فلسفتها فى الحياة فهى الحرية وأحترام حرية الغير وخاصة الفكر" فهى لاتتدخل فى شئون الآخرين الا عندما يطلب منها ذلك.

- اما عن استجاباتها للوحات اختبار تفهم الموضوع :

تبدأ القصة الأولى لتكشف عن احساس عميق بالخصاء ( طفل قاعد زعلان على الآلة التى وقعت وكسرت " فهنا حزن على القضيب المفقود أو الساق المشلولة ، ثم تأتى الاستجابة ( لوحة (٤) لتكشف عن كبت للمثيرات الجنسية ، فقد تجاهلت صورة المرأة العارية فى مؤخرة الصورة ، وتكشف القصة عن تثبت أوديبى فقد رفضت الفتاه خطيبها الذى يريد ان تسافر معه بعد الزواج للخارج بعيدا عن الاسرة ، وفى اللوحة (٦ ب ن ) تتوحد المفحوصة مع شاب لاوجود له فى اللوحة وتمضى الإحداث بين أب وأبنة لابين أبنه

وأبيها مما يرنيا عظم حظ الحالة من الذكرية أو تمردها على أنثويتها ..

- وتظهر الاستجابة للوحة (٨ ب ن ) أن الموضوع الذى يشغل تفكير المفحوصة هو المشكلات التى تقف فى وجه الجنسية الغيرية .. وتبين نظرتها تجاه الحب والزواج فميولها الذكرية تنظر الى الرجل على أنه يستطيع أن يخلص إذا أحب ، أما بالنسبة للمرأة فنظرتها اليها نظرة سلبية وثورة على أنوثتها، فالمرأة إنتهازية للفرص ، تغرى وتشتهى ( فقد عاد الشاب ليجد حبيبته قد تزوجت وهى تفكر فى أن تجد المبررات لذلك) - ثم نجد فى اللوحة (٩ ب ن) أن المفحوصة تعبر عن نظرتها السلبية تجاه النماذج الأنثوية وأولهم الأم التى تضرب أبنتها لأنها عملت الخطأ وأن البطلة سوف توافق أمها وتفعل ما تريد - مما يدل على بلوغ حد السخرية من الأم .

- أما عن اللوحة (١٠) فتظهر نظرة المفحوصة الى العلاقة بين الرجل والمرأة ( شاب وفتاة يعبر كل منهما بعواطفه نحو الآخر، لكنها لاتريد أن تتقدم لأهلها) فالحب شىء والزواج شىء اخر، مما يدل على صراعات حول العلاقات الجنسية الغيرية ، وذلك بسبب التثبت على الموقف الأوديبى فهى تفصل بين الحب والشهوة أو الشق الشهوى عن الشق العاطفى، فهى تنجح فى العلاقات الجنسية طالما ليست مع الزوج ( الذى يمثل صورة الأب لديها والتى دخلت فى نطاق المحرمات).

- وفى اللوحة (١٢ ن) تتضح العدوانية الصارمة تجاه الأم والتى يبدو أنها تحققت بانصراف الأب عنها تماماً وتبدو صورة الأم وحيدة حزينة نادمة بعد أن أصبحت فى وحدة بلارفيق، وفى القصة (١٣ ر . ن) تتكرر نفس الدراما الأوديبية ولكنها مطروحة على النماذج التى تعتبرها بدائل للأم.. أما فى اللوحة (١٢ ب ن ) تكشف عن التشاؤم تجاه المستقبل حيث تسافر فى مركب مع فتى احلامها ولكنها تجده متزوج ولديه طفلان ،فتنقلب الصورة مرة أخرى الى أوديبيتها التى لاتستطيع أن تفسح المجال امام هذه الدراما السيكولوجية لتكشف الصورة عن العدوانية الموجهة اليها، من النماذج الانثوية فى جميع صورها والنظرة المتشائمة تجاه العلاقات القائمة فى المجتمع، بعد أن غرر بها الشاب وحاولت الأم خنقها .

**تعليق على الحالتين:**

- يتضح من استعراض هاتين الحالتين أن الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً ( حالات شلل الاطفال) إنما تحكمها عدة مؤشرات :

١- الاعاقة : التى تظهر فى التشكيل السيكولوجى للمعوقين وتبدو فى صورة الخصاء وانعدام القدرة على المبادأة .

٢- الموقف الأوديبى : بسبب تلقى العون والمساعدة من نماذج تشعر بوجودها بالعطف والحب لا الشفقة .

٣- عدوانية موجهة نحو بعض النماذج الموجودة فى المجتمع ، والنظرة السلبية للعلاقات الاجتماعية يشير الى ثورتها على اتجاهات المجتمع نحوها .

٤- وتبدو الحاجات النفسية على النحو التالى ، الميل الى الاستعراضية ، وكبت الرغبات الجنسية، الحاجة الى الانتماء النفسى وتوطيد العلاقة بالآخرين والتغلب على الشعور بالوحدة ، كما تظهر الحاجة الى التشبث بصورة الام بوصفها مصدرا لامداد الحب وتقوية الأنا .

٥- النظرة الى المستقبل فكانت سلبية متشائمة تنتهى الى حيث بدأت بالفشل دائماً - ويكون الماضى مليئاً بخبرات الاكتئـاب والإسى الذى يطرد المعوق مع كل محاولة للانطلاق الى المستقبل .

## مناقشة نتائج الدراسة الاكلينيكية

**- ينص الفرض السادس على أنه "تكشف ديناميات شخصية المعوقين جسمياً (شلل الأطفال) .**

وقد توصلت نتائج الدراسة الحالية الى أن ديناميات شخصية المعوقين جسيماً تكشف عن أحباطات وأضطرابات لاشعورية مرتبطة بالإعاقة .

- ويفسر الباحث ذلك : أن للاعاقة الجسمية تأثير بالغ على البناء الدينامى لشخصية المعوق جسمياً .. فلقد جاءت استجابة المفحوصين معبره عن مشاعر فقدان الذات والشعور بالقلق والاضطراب النفسى ، وشعور بالعجز والدونية .. ولقد اصطبغت الاستجابات المتعلقة بالعلاقة بالآخرين بالقصور .. هذا بالاضافة الى أن الاستجابات الخيالية تزخر ببعض المسالك الاندفاعية التى تهدف إلى التعبير عن الرغبات بعيداً عن رقابة الأنا العليا الكابحة .

- اشارة النتائج الى اختلاف استشعار الاناث لفقدان الحب - دينامياً - فبينما نجد (التثبيت على

العلاقة بالام لدى الذكور يأخذ شكلا محارمياً بحسب القوانين الاجتماعية، فإن تثبيت الإناث على هذه العلاقة لايأخذ هذا الشكل المحامى الصارخ ، وتلعب الجنسية المثلية دوراً بارزاً فى علاقة الأنثى بالأم فتلعب الانثى الدور الذكرى وتكون الام مستقبلة ، ويتم ذلك على أساس نرجسى متمثلاً فى صورة الأم الداخلية ما نحة الحب والأمن وتقدير الذات ، حيث ينقصها أن تجد الأب الحامى الذى يتم استدخاله بوصفه مظلة تحمى علاقتها بأمها، وبعد وعيها الأوديبى وإدراكها بأنوثتها تحاول الالتئاق بالأب على حساب ( العلاقة بالأم) .

- ولقد أكدت المؤشرات الاكلينيكية أن حاجات المعوقين جسمياً من حالات شلل الزطفال : تتمثل فى الحاجة إلى الحب والأمن ، والقوة وتقدير الذات والانجاز كطموحات خيالية تفتقد الأنا للقدرة على تحقيقها ، وكذلك الحاجة الى الدفاعات الانكارية الشديدة للتغلب على مشاعر فقدان الحب ، والحاجة الى التكفير عن مشاعر الذنب .

- كما تؤكد الدراسة أفتقاد الأنا للقدرة والخصوبة وكانت الاستجابات الدالة على وجود مشكلات تتطلب حلولا متسمه بالعجز واللجوء للخيال أكثر من التفكير العقلانى الواقعى .

- هذا بالإضافة الى ما توصلت إليه الدراسة والتى تؤكد ظهور التناقض الوجدانى لدى المعوقين جسمياً ، وترتبط عادة بمدى قدرة الأنا على الحب والكراهية ، والأنا لديهم عادة ما تفتقر الى الطاقة التى يمكن استثمارها فى الحب أو الكراهية .. ولذا تعبر المظاهر التناقض الوجدانى بين الحب والكراهية عن صراع نفسى داخلى بين الأنا والمحبوب من جهة أخرى .

## المراجع


١- السيد محمد فرحات (١٩٨٥) " فقدان أحد أعضاء الجسم وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعوقين" ، **رسالةدكتوراه** ، ( غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢- جبر محمد جبر (١٩٨٩) الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لبعض التشوهات البدنية الظاهرة ، **رسالة ماجستير**، ( غير منشورة)، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٣- حسن مصطفى عبد المعطى وسامى محمد هاشم (١٩٨٨) " مفهوم الذات لدى المراهقين المعوقين جسمياً، **بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٤- زينب محمود شقير (١٩٧٨) " دراسة لأبعاد مفهوم الذت لدى المعوقين حركياً من مصابى الحرب"، **رسالةماجستير**، ( غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة طنطا.

٥ - ريتشارد م . سوين : **علم الأمراض النفسية والعقلية**، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٩ .

٦- رمزية الغريب (١٩٧٠)" **التقويم والقياس النفسى**" ، القاهرة، الانجلو المصرية .

٧- سيد جمعه خميس (١٩٧٥) دراسة لبعض النواحى البدنية والنفسية لمعوقين جسدياً، **رسالةدكتوراه** ، (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة حلوان.

٨- عبد الفتاح عثمان (١٩٨١) "**الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين**" ، القاهرة، الانجلو المصرية .

٩- عبد الحفيظ زتشى (١٩٨٨) السمات الشخصية والانفعالية وعلاقتها بالاعاقة الحركية المكتسبة، **رسالة ماجستير** ( غير منشورة) كلية الآداب، جامعة الاسكندرية .

١٠- عفت الوكيل (١٩٨٣) " أثر الترويح على التأهيل البدنى للمعوقين" ، **رسالةدكتوراه**، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

١١- على عويس البحرى (١٩٨٨) " دافعية الانجاز لدى المصابين بشلل الاطفال فى علاقتها بالتوافق النفسى، **رسالةماجستير** ( غير منشورة) ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .

١٢- على محمد السيد ( ١٩٧٥) " دراسة بعض سمات الشخصية لدى المشوهين قواماً ، **رسالة ماجستير**، ( غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان .

١٣- فاخر عاقل (١٩٧٧) "**معجم علم النفس**" ، بيروت ، دار العلم للملايين .

١٤- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) "**علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى**" القاهرة، دار الفكر العربى ، ط١، ط٣ .

١٥- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٨٥) " استخدام المنهج الاسقاطى لدراسة بعض المواقف الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين العجز الجسمى وسوء التوافق النفسى" (فى) لويس مليكة - **قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى** ، المجلد الرابع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٦- ثيوليت فؤاد (١٩٨٦) " الاعاقة البصرية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الشخصى والاجتماعى " (فى) فؤاد أبو حطب : **الكتاب السنوى فى علم النفس**، المجلد الخامس، القاهرة، الانجلو المصرية، ٣٦٣-٣٨٢.

١٧- فوقية محمد زايد (١٩٨٤) " مفهوم الذت لدى مبتورى الأطراف وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية" ، **رسالة دكتوراه**، (غير منشورة)، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر .

١٨- ك . هـول . ج لـندزى (١٩٦٩)"**نظرية الشخصية**" (ترجمة) أحمد فرج وآخرون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٩- محمد السيد فهمى ( ١٩٨١) " دور الخدمة الاجتماعية فى دعم السلوك الايجابى عند المعوقين" **رسالة ماجستير** ، ( غير منشورة) ، معهد الخدمة الاجتماعية ، جامعة الاسكندرية .

٢٠- محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٧٤) دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدى المكفوفين والمبصرين، **رسالة ماجستير** ، ( غير منشورة) . كلية التربية، جامعة عين شمس .

٢١- محمد صالح هيشان (١٩٨٣) " القلق والاكتئاب لدى المقعدين قبل وبعد التأهيل، دراسة اكلينيكية مقارنة" ،**رسالة ماجستير**، ( غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

٢٢- محمد محمد بيومى خليل (١٩٨٤) مستوى الطموح ومستوى القلق وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية لدى الشباب الجامعى ، **رسالة دكتوراه** ،( غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

٢٣- وجدى عبد اللطيف زيدان (١٩٨١) " مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بشلل الاطفال" رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .

٢٤- هنرى أ. مورای : "كراسة تعليمات اختبار تفهم الموضوع" . (ترجمة) محمد عثمان نجاتى وأنور حمدى، القاهرة ، دار النهضة العربية .

25- Anderson, F.J. : Self-Concept and Coping in adolescents with physical Disability; issues in Mental Health Nursing. 1982. Vol. 4 (4) PP. 257-274.

26- Barker, B.M: The effects of disapility attribution and personality type on person perception. **Dissertation abstracts** , 1978, Vol (30-A), No.(8) P.388.

27-Brenail, M. & Poul L.: effects of ossertion acceptance of disability by physically disabled university students.**Journal of counseling psychology**. 1980, Jul. Vol. 29 (2) 209-212.

28- Buchanan . B. R : Physical emotional and social Adoption to the late effects of poliomyellties,**Dissertation abstracts international,** 1992, 53, 3, P. 1601.

29 - Grasso, R.: The relationship between the self - Concept and body concept in adisabled population consisling of adult Maland Femal, white and back supject from higher and lower socioeconamic leveis. **Dissertation abstracts**,1984, Vol (35-B) No. (7-8) PP. 4144-4146.

30 - Gruhn, H. & Krause, S. : On the social Behaviour of physically Handicapped children and teengers **Probleme und ergebnisse Der Psychologie**. 1988, No.23,PP. 73-86.

31- Harvey, D.H. & Greenway, A.P: The self-Concept of physically Handicapped children and their Non- Handicapped sillings: An empirical investigation, **Jaurnal of child psychology & psychiatry & Allied disciplines**, 1984, Apr. 25 (2) PP. 273-284.

32- Harvey, D. H & Greenway, A. P. : Haw parents attitudes and emotional reactions affect their Handicapped child's self. concept. **Psychological Medicine**, 1982, May Vol. 12 (2) PP. 357-370.

33- Heinemann, A. : Adjustment following disability aretrospectine investigation. **Dissertation abstrats international**, 1983, 43, (12) .

34- Joan, E : Play behaviors in Non handicapped handicapped pre - schoolaged children. **Dissertation Abstracts**, 1983, Vol (43-A) No(7-8) P. 2283.

35- Marty, A. S. : Hadicapped adolescance atime for reffection. **Journal of social and clinical Psychology**. 1980, Sep, Vol. 64 (4) 887-890.

36- Pulvino, C . J. & Bentin S. : Counseling the physically disabled students, Accepting the challenge, **Journal of Hwnanities Education & development**, 1986, Mar. vol. 24 (3) 116-124.

37- Sethi, M.& Sen A. : Acomparatite study of orthopedically Handicapped children with normal peers on some psychological variables **persnality study & group behaviour**, 1981, Jul. Vol . 1 (2) PP. 83-95.

38- Shurka, E. & Florian, V. : The relationship between physical Disability, social perception and psychological stress, **scandinavian Journol rehabitation Medicine**, 1978. Vol . 10 (3) PP.109-113.

39- Stephn. A. R. Richard son & Alpert, H.Hastare : Effects of physical disability on achild's discription of himself child development. 1984. Vol (35) PP. 893-897.

40- Sutherland. S. : The international Dictionary of psychology Continum. New York. 1989. PP. 3-8.

41- Sutherland.S.:Macmillan Dictionary of Psychology. Iondon: The Macmillan Press ltd. 1991, P. 38.

42- Wattes. M.J.Post Polio syndrome: The Robe of type, A Behaviour in psychosocial adaptation. **Dissertation abstracts international,** 1991, 52, (5), P. 2789.

43- Weber, D. et al. : Aspects psychologiques Dynamigues des Handicaps. (Psychological and Dynamic Aspects of Handicaps. **English Abstract Bulletit Des Psychologie, 1981, 82, Mar., Vol. 35(355) PP. 427-433.**

44- William, M. C: Concepts in special education : The impact of physical disability on social adjustment. **N.Y. syratuse Unv. press,** 1981, PP. 94-99.

45- Youssef. F. A. Relationship between parent's Perception of the Seff-Concept of their physically Handicapped childern and the children's Self-Concept. **Dissertation abstracts International,** 1980, 40, 10, P.4743.

# الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً

## من حالات شلل الأطفال

دكتور/ السيد محمد محمد فرحات

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

- تستهدف الدراسة التعرف إلى الفروق بين المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) وغير المعوقين فى الحاجات النفسية .. كما تهدف الى التعرف على تنظيم الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال).. وأيضا دراسة أثر متغيرات ( مستوى التعليم، والجنس) على الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً، وأثر التفاعل بين هذين المتغيرين فى تأثيرهما المشترك على حاجات المعوقين جسمياً .. وأخيراً محاولة التعرف على ديناميات شخصية المعوق جسمياً ( شلل الأطفال) من احباطات وصراعات لاشعورية .

- وفى الدراسة السيكومترية : تم تطبيق مقياس الحاجات النفسية للمعوقين جسمياً (اعداد الباحث ) على (٩٩) من الطلاب المصابين بشلل الأطفال فى ماحل التعليم الثانوى والجامعى من الجنسين .. كما استخدمت عينة ضابطه من (١٠٠) طالباً من الأسوياء فى نفس مستويات التعليم ، وتمت مجانستهم مع المعوقين جسمياً فى العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى ، وبعد استخدام تحليل التباين (٢ × ٢) ومعادلة شافيه - توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة أحصائيا من المعوقين جسمياً ( شلل الأطفال) والأسوياء فى كل من الحاجة للانجاز ، العطف، الانتماء ، والأمن ، والمعاضدة ، تجنب الدونية ، والاستعراض، وكانت الفروق لصالح المعوقين جسمياً . وأن الحاجة للترويح والمعاضدة والاستعراض من اكثر الحاجات ، الحاجا فى تنظيم الحاجات النفسية لدى المعوقين جسمياً ( شلل الاطفال) كما وجد تأثير دال احصائياً لمتغير الجنس على كل من الحاجة للإنجاز والعطف ، والجنس وتجنب الدونية ، والاستعراض، كما وجد تأثير دال احصائياً لمستوى التعليم على الحاجة للإنجاز فقط ، كما يوجد تفاعل بين متغيرى الجنس ومستوى التعليم فى تأثيرهما المشترك على الحاجة للانجاز ، والعطف والمعاضدة .

- أما فى الدراسة الكلينيكية : التى طبقت على حالتين أحداهما من الذكور والأخرى من الإناث والتى استخدم فيها أختبار TAT ، ودراسة الحالة ، توصلت إلى أن التثبت الأوديبى، ومشاعر الدونية، والنقص ، واضطراب الانا فى تفاعله مع البيئة كانت أهم العوامل اللاشعورية التى تشكل صورة الذات لدى المعوقين جسمياً .

# *Psychological Need*
# *for Physically Handicapped*
# *Paralesed children*

**Dr. S. M.M. FARAHAT**

**Faculty of Education**

**Zagazig University**

The Present study is a trial to find out:

- The differences between physically Handicapped and normal Students.
- The effect of (Educational level , Sex) on the psychological Need of physically Handicapped students.
- To have a good understanding of the Unconcious dinamics that affect their psychological Need.
- The psychological Need scale was used to measure the psychological Need of (99) Ss of students who suffer scoliosis Ss were secondary, and University students of both sexes. A Control group of (100) non- handicapped students were used and matched with the physically Handicapped groups in sex IQ, ege, and socio- economic status.
- Resulto of (2 x 2 ) analysis of variance and shaffe equation, revealed that normal students surpas significantly the disabled in the 10 sul-seales of education, sex, sort of disability and the interaction between them were effective in the psychological Need of the physically Handicapped.
- In the clinical study Results of case study and the (TAT) of two Cases ( a bay and a girl)revealed that odipal fixation,feelinges of deprivation, Ego disturbance in its interation with the environment are the most effective Unconcious varables that affect the body emmage of the physically Handicapped.